الكواكب

العدد ٣٨٨
٦ يناير ١٩٥٩
الثمن ٣٠ مليما



الهام زكي
اتفضل برتقال !

من هناك

معا بعد الغياب

كانت النجمة الفرنسية « كريستين كارير » قد تزوجت منذ ٧ شهور من الممثل الفرنسى « فيليب نيكو » ، ولم ينقض على زواجهما عشرة ايام حتى استدعيت « كريستين » الى هوليوود للظهور فى فيلم « ابتسامة ما » المنقول عن قصة الكاتبة الفرنسية « فرانسواز ساجان »

ولم تكد « كريستين » تنتهى من هذا الفيلم حتى اسندوا اليها دور البطلة فى فيلم « عيد الكرنفال » امام النجم « بات بون » ، فلم تتمكن من العودة الى فرنسا حيث يقيم زوجها . وقد وعدها الاستديو الذى تعمل فيه باجازة تذهب فيها الى باريس ، لا لقضاء شهر العسل فقط مع زوجها ، بل ايضا للاشتراك معه فى فيلم يجرى تصويره هناك

وينتظر ان لا تعود « كريستين » من فرنسا الا ومعها زوجها ليكون هو ايضا من نجوم هوليوود

البيت احسن

قامت النجمة « دينا شور » مع زوجها « جورج مونتجوميرى » واطفالهما برحلة كشفية فى الصحراء ، وقد اخذ الزوجان معهما كل مستلزمات الرحلة من خيام وغير ذلك من أدوات ولكنهما نسيا ان يأخذا معهما شبكة للوقاية من البعوض . ولهذا قاسيا كثيرا هما واولادهمامن هجمات البعوض ولسعاته ، فقطعوا الرحلة وعادوا الى بيتهم فى هوليوود . وقد قالت « دينا » وهى تروى لمعارفها ما حدث لهم فى الرحلة

ـ كنت « عبيطة » .. لاننى قمت بهذه الرحلة وبيتنا فيه حديقة كبيرة يتوسطها حوض للسباحة ، وعندنا ايضا صالة كبيرة للعب الهوكى بالاضافة الى كل مستلزمات الراحة . ومن الان، فاننى اذا فكرت فى القيام بأية رحلة كشفية فان مكانها سيكون فى حديقة المنزل حيث نكون فى مأمن من هجمات البعوض

هل تتزوج « لانا » ؟

بعد ان حصلت النجمة « لانا تيرنر» على حكم نهائى بطلاقها من زوجها الاخير « ليكس باركر » ترددت شائعة تقول ان هناك زوجا جديدا فى انتظارها . والزوج المنتظر ليس غريبا عنها ، فهو مدير اعمالها «ديل ارمسترونج». ويستندون فى تاكيد الشائعة الى ان « ديل » طلق زوجته اخيرا ، ويقولون ان هذا معناه ان هناك فكرة للزواج من « لانا » . ويروون ايضا ان «لانا» فى اثناء المحنة التى عاشتها بعد مقتل عشيقها السابق « ستومباناتو » بيد ابنتها « شيريل » وقد وقف ديل بجانبها فى محنتها وابدى نحوها الكثير من عطفه ، الامر الذى اثار زوجته فكان الطلاق بينهما لتحل « لانا » محلها

هكذا يقولون فى هوليوود ، والجميع ينتظرون

هل تتزوج « كيم » ؟

والنجمة « كيم نوفاك » اصبحت مثار اهتمام الباحثين عن الغراميات الجديدة فى هوليوود . وهم يقولون انها غارقة فى غرام « ديك كوين » الممثل سابقا والمخرج حاليا

و « ديك » ليس غريبا عن المتتبعين لغراميات النجوم وحياتهم الزوجية ، فقد كان فى وقت ما زوجا لفقيدة السينما الممثلة « جون بيترز »

وقد ترك « ديك » التمثيل بعد ذلك وتفرغ للاخراج ، كما تزوج مرة اخرى ، ولكنه لم يسعد مع زوجته الثانية كما سعد مع زوجته الاولى. وكان ان طلقها . وقد تكرر ظهوره اخيرا مع النجمة « كيم نوفاك » ، ولهذا يتوقعون ان تكون « كيم » هى الزوجة الثالثة

هولاهوب فى الشارع : الحسناء ماريام انسكو استبدت بهاالموضة الجديدةفانطلقت ترقص الهولاهوب فى طرقات نيس ، الا أن جمالها وبسمتها الفاتنة لم يمنعا رجل البوليس من أن يستوقفها طالبا منها أن تبحث لرقصتها عن مكان آخر غير الميدان الرئيسى فى نيس ، فالرقص ممنوع قانونا فى طرقات نيس !

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية ـ القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٢٩)

أول خطوة

يقولون فى هوليوود ان الذين يعرفون النجمة الجديدة « دولوريس مايكل » ،لن يندهشوا عندما يسمعون انها ستنفصل قريبا عن زوجها . ويذكر النجم « هنرى فوندا » الذى يظهر معها فى فيلم « جديد » ، انه عندما التقى بها فى صبيحة يوم زواجها منذ ثلاث سنوات قالت له :

ـ لقد خطوت امس أول خطوة نحو الطلاق !

فلما سألها ان توضح له معنى قولها اجابت :

ـ لقد تزوجت بالامس .. !

حكمة من افريقيا

يدقق المخرج « جون هستون » فى تدريب ممثليه على المناظر التى سيمثلونها امام الكاميرا وهو لا يبدأ فى تصوير اى منظر الا بعد اجراء « بروفة » له مرارا عديدة . وفى اثناء اخراج فيلمه الاخير « جذور السماء » الذى صورت مناظره الخارجية فى افريقيا ، راح يعيد البروفة مع احد الممثلين المبتدئين عشرين مرة والممثل يكاد « ينفلق » من كثرة التكرار ، فلما لاحظ المخرج ذلك قال له :

لازم تتعلم الصبر يا اخى .. فيه حكمة اتعلمتها من افريقيا بتقول : « اذا صبرت امكنك ان تجعل الفيل يمر من خرم الابرة ! »

كلمة الأسبوع :

عام جديد

منذ ايام اشرقت شمس عام جديد على هذه الارض ، واصبح عام ١٩٥٨ تاريخا يروى

لقد كان العام الماضى حافلا بالاحداث الجسام فى تاريخنا وتاريخ الامة العربية كلها، انبثقت الجمهورية العربية المتحدة من ضمير الشعب العربى ، وانتصرت القومية العربية فى لبنان وفرضت ارادتها فى العراق ، وعلت كلمتها فى السودان ، وارتفع لواؤها الظافر فى اكثر من ميدان

وفى الميدان الداخلى حققت جمهوريتنا نجاحا كبيرا فى سبيل تحقيق اهداف الثورة الاجتماعية . وكان ابرز معالم هذا النجاح ، اعداد الوسائل للبدء فورا فى تنفيذ مشروع السد العالى ، والمضى فى تنفيذ برنامج التصنيع الضخم فى اقليمى الجمهورية

اما فى الحقل الفنى فقد اتجهت الدولة الى مزيد من العناية بشئون الفن ، فصدرت قوانين جديدة للنقابات الفنية لتمكينها من أداء رسالتها . وجاء الى وزارة الثقافة والارشاد وزير جديد عكف على دراسة شئون الفن لكى يدفع بها الى الامام . وصدرت قرارات جديدة لاعادة تنظيم الجهاز المشرف على الفنون ، فانشئت ثلاث ادارات كبرى للسينما والفنون التعبيرية والفنون الاخرى ، لتكون كل منها بمثابة مصلحة مستقلة تتوفر على شئون القطاع الفنى الذى تشرف عليه . واعيد تشكيل مؤسسة دعم السينما لكى تتمكن من اداء مهمتها ، وبدأت الاستعدادات لانشاء معهد السينما الذى طال انتظارنا له

وكذلك بدأت الاتصالات بين الجهات المسئولة لانشاء دار جديدة للاوبرا

وفى خلال العام الماضى تم انتاج عدد كبير من الافلام القومية التى تعتز بها السينما ، واختفى من الحقل السينمائى كثير من المظاهر التى كانت تسىء اليه ، واتجهت الجهود الى التكتل فى منظمات كبيرة قادرة على الانتاج الكبير

وفى الشهور الاخيرة اتجه المسرح القومى نحو هدف فنى محدد ، لكى يحقق الرسالة الملقاة على كاهله ، وهى حمل رسالة الفن الرفيع ، وظهر ذلك فى انتاجه الذى قدمه للجمهور

وظفر الفن والادب بتقدير رسمى كريم ، عندما انعم السيد الرئيس باكبر وسام فى الدولة على الكاتب الفنان توفيق الحكيم

وقامت جمعية اهلية لرعاية الفنانين المحتاجين ، وتقديم العون المادى لهم ولاسرهم فى حالة المرض والعجز والوفاة

وهكذا نستقبل العام الجديد بمزيد من الثقة والامل فى ان تمضى هذه الجهود حتى نحقق ما نرجوه من مستقبل مشرق باذن الله

حتى الفجر الأول .. من

العام الجديد





مريم تتلقى التهانى من الضيوف ، وهى تقف بالطوق فى خصرها بين فريد ومحمد فوزى والهام زكى بعد نهاية المسابقة التى فازت فيها مريم

• فريد الأطرش يقبل التليفون
• مريم فخر الدين ملكة الهولاهوب
• سامية تطلق الحمام الأبيض
• فاتن وعمر يهربان من الضجة

التفاؤل والمرح والبهجة كانت طابع سهرات راس السنة ، والتقى الناس على آمال كبيرة يرجونها ، وتبادلوا التهانى والتمنيات الطيبة ، وترددت الكلمه ، ذات السحر المرح ، فى ارجاء مدينتنا . « عام سعيد » . وفى لحظة كان العام الذى ذهب يلفظ آخر أنفاسه ويجود بحرارة ودفء لتكونا دثارا للعام الجديد الذى ولد ، وضج الناس بالمرح اينما وجدوا وسهروا ، وانتشوا بالفرحة ونسوا كل شىء الا أنهم يعيشون اللحظة الفاصلة بين عام ذهب وعام ولد .

على غير عادة ، قضى فريد الاطرش ، سهرة راس السنة هذا العام فى بيته ، أخافه الزحام الذى بدت بشائره على ملاهى القاهرة وتنافسها فى تقديم برامجها واجتذاب أكبر عدد من الساهرين فدعا الاصدقاء الى حفل أقامه فى بيته .

وفى بيت فريد الاطرش اقيم [illegible] والله ، مسرح فى صالونه الشرقى الفخم حول نافورة تباهى [illegible] التحرير الشهيرة ، لقد حضر الحفل أكثر من سبعين فنانا وفنانة [illegible] جاء فقط ليقدم آخر انتاجه الفنى . نجوى فؤاد مثلا ، جاءت [illegible] وأجادت رقصاتها ثم غادرت الحفل لتستطيع أن تقدم نمرها فى الملاهى [illegible] ستحيي الليلة فيها ، ومحمود شكوكو جاء معه « بالاراجوز » ولبلبة وقفت تقلد عبد الحليم حافظ . قالت ان عبد الحليم اشترك فى انتخابات نقابة الموسيقيين ولكنه لسوء الحظ رسب فخرج يغنى (وقلدته) : « ظلموه . ظلموه » . ووقف فريد بجوارها وطلب منها أن تقلده ثم استقبل التقليد بالضحك العالى !



مريم فخر الدين ، الملكة الجديدة لرقصة الجديدة : هولاهوب ، لقد مضت مريم ترقص وفريد الاطرش يتابع رقصها ..



جانب من ضيوف فريد يشاهدون احدى النمر التى قدمها الضيوف من الفنانين ، وفى الصورة ظهر فريد وهو يمسك « الواحده » بيديه

ومنير مراد قدم فاصلا من الفكاهات ، قال ان عبد الوهاب خرج مرة يتنزه بالليل بسيارته فى شارع الهرم ، وصادفه عفريت ، وقال له « هوه هوه » فرد عبد الوهاب عليه معتبا : « الاسمر . حبيبي الاسمر »

فى هذا الجو مضت سهرة فريد ، جو ضاحك ملىء بالقفشات والضحكات والمرح . ومن الطريف أن كل من قدم « نمرة » فى بيت فريد كان يأتى معه بفرقته الموسيقيه . وكان ابرز رواد سهرة فريد : ليلى فوزى ، ومريم فخر الدين ، ومحمود ذو الفقار ، ويوسف فخر الدين ، وحسن رمزى ، وكريمه ، ولبلبه ، وياسمين ، وشكوكو .

منافسة فى الهولاهوب !

وفى سهرة فريد ، اكتشف البعض مواهب جديدة ، تنافست مريم فخر الدين مع سهير البابلى على التفوق فى رقصة « الهولاهوب » وفازت الضاحكة ابرق وجه فى السينما المصرية ، فازت بلقب احسن من يرقص « الهولاهوب » وكان زوجها محمود ذو الفقار أسعد الناس بهذا الفوز كان يقول وهو يضحك : « ولسه دى بقالها يوم واحد بتتمرن ، دى هتبقى ملكة الهولاهوب »

وكانت الساعة تزحف الى الثانية عشرة ببطء ، لم تبق الا عشر دقائق على لحظة الصفر ، واخذ منير مراد سهير البابلى من يدها وجلسا معا على اريكه ، وبدا منير كل ثانيتين يسأل عن الساعة ، وفطن فريد الاطرش الى مايدبره منير ، فاقترب منهما بعد لحظات وصاح : « الساعة اتناشر . طفوا النور يللا » . وعندما احتضن منير سهير وقبلها . وكان فريد يضحك بانطلاق ، لم تكن الساعة قد وصلت الثانية عشرة بعد ، كانت هناك خمس دقائق باقية . وشرب منير وسهير المقلب

لحظة الصفر !

وانقضت الدقائق الخمس الباقية على لحظة الصفر ، واطفئت الانوار ، وكان البعض يرقص ، وبحثت العيون عن فريد الاطرش فاذا هو يحتضن التليفون بعيدا فى حديث هامس وقطع حديثه الهامس عندما أضيئت الانوار ورفع يده محييا ضيوفه ، ثم عاد الى همسه والتليفون . وبدأ ضيوف فريد يتساءلون : « هل هناك حب جديد ولد فى قلب فريد مع العام الجديد ؟! ربما !

وانتهت سهرة فريد بوجبة شهية نالها كل ضيوفه حول مائدته

سامية والحمام !

وفى الفونتانا كانت سامية جمال تمضى سهرة رأس السنة ، كانت توزع أمانيها الطيبة على من تعرف ومن لا تعرف ، واطلقت سامية عددا من الحمامات البيضاء احتفالا بمولد العام الجديد . وفى الفونتانا ايضا كانت ثريا حلمى تبحث عمن يرقص معه ، ولكنها لم تجد مكانا ترقص فيه من شدة الزحام ، ولهذا اكتفت بأن تضع الطرطور على رأسها وصعدت فوق احدى الموائد وبدأت ترقص وحدها بين التصفيق والصياح

تحية تداعب الناس !

وفى الفونتانا كذلك كانت تحية كاريوكا تجلس الى احدى الموائد ، كانت تحية سعيدة ومضت تلقى « اشرطة » الورق الملون على الناس حولها ، وكانت تلقى تعليقاتها ثم تضحك فى قهقهه عالية ، وعندما فرغت « الاشرطة » الملونة لم تجد تحية ماتقذف الناس به سوى سجائرها وطارت احدى « سجائر » تحية لتسقط على مائدة يجلس اليها حسن الصيفى ومطلقته رجاء يوسف ، لقد حرص حسن على التخفى ، بينما وقفت « عواطف » شقيقة رجاء تداعب حسن بزمارة فى يدها

وفى الاوبرج سهرت ماجدة ، ولعل تلك أول سهرات « جميلة » كما ينادونها الان باسم المجاهدة الجزائرية ، وظهر معها بعض الذين عملوا معها فى فيلمها الاخير

واختارت فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف ميناهاوس ليمضيا سهرة رأس السنة فى هدوء وبعيدا عن الضجة وتبادلا القبلات أكثر من مرة

« سهران »



لبلبة : تقدم فاصلا من المنولوجات الراقصة فى سهرة فريد الذى جلس على الارض وبجواره محمود ذو الفقار



كان الزحام شديدا ، فقامت ثريا حلمى ترقص على مائدة بدلا من « البيست » فى الفونتانا



تحية كاريوكا : امسكت بزمارة تداعب بها الموجودين حول مائدتها وقد ظهر فى الصورة حسن رضا مخرج فيلمها الاخير « المعلمة »

فاتن الإنسانة تحاكم فاتن الفنانة

كيف يكون الجمهور الرأى فى الفنان ؟! البعض يكون رايه من طبيعة الادوار التى يؤديها الفنان على الشاشة او على خشبة المسرح ، والبعض يتاثر بما يقرأ عن الفنان فى الصحف والمجلات والكتب ، والبعض لا يكاد يتاثر بهذا او ذاك انما هو يتتبع الفنان فى حياته الخاصة ويدرس تصرفاته وانفعاله تجاه احداث الحياة العادية ثم يصدر حكمه ويكون رايه . واذا كان هذا هو راى المشاهد فى الفنان . فما هو راى الفنان فى نفسه ؟ ان فاتن حمامة فى هذا التحقيق الصحفى تقف امام فاتن الانسانة واحدة تسال والاخرى تجيب ، فاتن الانسانة تحاسب فاتن الفنانة ، والحكم هنا هو زوج فاتن حمامة الفنانة ، هو عمر الشريف فهو اقدر على ان يحكم لفاتن الفنانة او ينصر فاتن الانسانة!



فاتن : يتهمونها بانها تتحكم فى اختيار الفنانين الذين يعملون معها ، وتقول هى انها تضع مصلحة العمل فوق كل اعتبار ...



فاتن : دافع عنها عمر زوجها قائلا انها ليست «طماعة» في تحديد اجرها

قال عمر ان فاتن ربة بيت تستطيع ان تؤدى كل لوازمها وحدها

الانسانة : كثير من الناس يقولون أن عملك كفنانة يجردك من أعلى صفات الانسانة ، أن تكوني أما ترعى أولادها ، « نادية وطارق » . فما رأيك ؟ !

الفنانة : أنا أعتبر نفسي أما مثالية ، فكل أوقات فراغي أعطيها لنادية وطارق ، فأنا لا أهمل شيئا من شئونهما ، واشرف بنفسي عليهما ولا اسمح لخادم او مربية برعاية نادية أو طارق ما دمت موجودة في البيت ، وخلال ساعات عملي بالاستديو أحرص على أن اتصل بالبيت تليفونيا بين آونة وأخرى لاطمئن عليهما

عمر الشريف : هذا حق . وأنا كزوج أعجب جدا بفاتن كأم وأقدر فيها توفيقها بين العمل وبين واجبها كأم .

الانسانة : يتهمك البعض بأنك لا تجيدين شيئا من الشئون المنزلية ، كالطهو والتنظيف مثلا ؟!

الفنانة : اتهام كهذا جدير بأن يجعلني أضحك . صحيح أنني لا أتولى هذه الشئون بنفسي ولكنني أشرف على كل شيء في البيت ، أنا التي أحدد قائمة الطعام وأضع ميزانية البيت وأراقب أعمال التنظيف

عمر الشريف : فاتن تعتبر أحسن طاهية ، أنها خير من يسلق البيض ويعد « السلاطة » الفاخرة ويضع الزيت على « الفول المدمس »

الانسانة : صديقاتك يتهمنك بأنك تنامين حتى الثانية عشرة ظهرا ،

الفنانة : أنا أنام الى وقت متأخر من الصباح في بعض الاحيان ، الا أن هذا لا يحدث الا نادرا ، ففي أكثر الايام تضطرني ارتباطات العمل الى النهوض المبكر ، وقل أن أنال كفايتي من النوم ، ولكن لم يحدث مرة أن بقيت نائمة بعد العاشرة

الانسانة : يأخذون عليك أنك عادة تصرين على معرفة قائمة الزملاء المشتركين معك في كل فيلم ، وأنك تمسكين بقلمك و « تشطبين » بعض الاسماء أو تصرين على استبعادها عن العمل في الفيلم ؟!

الفنانة : لقد تعودت أن أقرأ قصة كل فيلم يطلب مني العمل فيه ، واذا وجدت أن الدور يلائمني رحت أبحث مع المخرج عن أصلح الزميلات والزملاء الذين يؤدون معي أدوار القصة . واذا وجدت أن المخرج قد اختار زميلا أو زميلة لدور لا يلائمه أو لا يلائمها اضطررت الى ابداء رأيي ابتغاء لصالح العمل وحده ، بل لصالح السينما ذاتها ، فهل هذا مما يعاب ؟ !

عمر الشريف : أنا شخصيا لا أقر «فاتن» على هذا التدخل ، فعلى الرغم من أنها لا تبغي من ورائه الا مصلحة العمل ، الا أنني أحب أن أقول ان بعض المخرجين يستغلون هذا ضد فاتن ، فهم يعدون زميلا أو زميلة بدور من الادوار ولا ينفذون وعدهم ولا يجدون حجة الا أن يقولوا أن «فاتن» قد اختارت زميلا آخر أو زميلة أخرى ، وهذا بالطبع يعطى « فاتن » صورة الفنانة المستبدة

الفنانة : لم أكن في يوم من الايام مستبدة ، بل أنا كبيرة الاعتزاز بكل زميل وزميلة ، الا أنني أضع صالح العمل فوق كل اعتبار ، ولا شك أن كثيرين يعلمون أنني رفضت أن أمثل فيلما لحلمي رفلة لان دوري فيه مقيد لا يلائمني ولا أستحق عنه الأجر الذي كنت سآخذه من حلمي

الانسانة : بمناسبة الحديث عن الاجر ، هم يتهمونك بأنك تغالين كثيرا في تقدير أجرك ؟!

الفنانة : أنا لا أغالي في تقدير أجري اطلاقا ، ولو كنت « طماعة » لقبلت كل الافلام التي تعرض علي ، ان عدد الافلام المعروضة علي يصل الى عشرة في كل موسم ولكني أكتفي بثلاثة أو أربعة منها ، ولا أقبل أكثر من هذا رغم أن بعض المنتجين يعرضون علي ضعف أجري

عمر الشريف : ذلك يخضع لقانون العرض والطلب ، والمنتجون يعلمون ان اسم فاتن دليل على النجاح وثقة للربح المضمون ولهذا يتسابقون الى الفوز بالاتفاق معها

الانسانة : والبعض الاخر يتهكم قائلا أن أفلامك التي انتجتها كلها « مقتبسة » عن قصص أجنبية ، كيف تفسرين هذا ؟!

الفنانة : ان قصة آخر افلامي التي انتجتها «حب ودموع» ما تزال بطلتها الحقيقية تعيش بيننا وفي استطاعتها أن تكذب هذا الزعم

عمر الشريف : لقد سمعت مع فاتن قصة « حب ودموع » من بطلتها الحقيقية ووافقتها عندما قررت انتاجها للسينما . ولي رأي هنا ، ان الفكرة القصصية تكاد تكون واحدة في العالم كله ، والاختلاف الوحيد هو في علاج الكاتب لقصته

الانسانة : أنت متهمة بأنك تملكين رصيدا ضخما في البنك

(البقية على صفحة ٣٧)

جولة جديدة يكسبها الحب



عمر يقرأ فى كتاب ، ونادية تقضى وقتها فى « شغل التريكو » لقد عادت السعادة ترفرف فوق بيتهما!

العام الذى انقضى ، اتسم بانهيار اكثر من زيجة سعيدة فى الوسط الفنى ، طلق المخرج حسين فوزى زوجته نعيمة عاكف ، وتم الطلاق بين حسن الصيفى وزوجته رجاء يوسف ، وكاد زواج مديحة يسرى ومحمد فوزى يتصدع ، وانفصلت شادية تماما عن زوجها عزيز فتحى . اكثر من زواج تحطم ، واكثر من زيجة تصدعت اركانها وتهاوت ، حتى عمر الحريرى الذى كان يضرب بسعادته الزوجية المثل ، تم طلاقه من زوجته نادية سلطان فى يوليو من العـــــام الماضى ..

عاد عمر الحريرى الى زوجته نادية سلطان . وكانت الكواكب أول من اشار الى هذه العودة . كان الخلاف قد وصل بهما الى الطلاق ، ولكن الحب كان أكبر ، لقد استطاع الحب ان يعيد روابط الزوجية بينهما بعد ستة شهور كاملة الى ما كانت عليه طوال السنين السبع السابقة واقوى . وطـــوال الشهور الستة التى انفصلا فيها ، احاطت بهما الشـــــائعات وتناثرت الاقاويل وكثرت التكهنات فمـــا هى يا ترى القصة الحقيقية . ماهى اسرار طلاقهما وما هى اسرار عودة المياه الى مجاريها . وما سر استئنافهما لحياتهما الزوجية !!

عندما طرقنا النافذة ، باب شقة عمر ونادية بالزمالك ، لم نكن قد اربطنا بموعد سابق ، وكان عمر يجلس امام المدفأة وامامه نادية يلعبان « الطاولة » وقاما ضاحكين يستقبلاننا ونقبلا تهانينا بعودة الماء الى مجاريها بينهما . ثم جلس عمر الحريرى يروى قصة الخلاف الذى ادى الى الطلاق

قال عمر :

كانت سعادتنا مضرب المثل فى الوسط الفنى ، فقد تزوجنا منذ سبع سنوات ولا تكاد تخلو حياة زوجية من منازعات او خلافات بسيطة لا تلبث ان تنتهى ، تحسمها رغبة الزوجين فى حماية زواجهما . وفى يوليو الماضى ، حدثت بينى وبين نادية مناقشة تطورت الى مشادة حامية ، وتمسك كل منا برايه واتفقنا على ان ننفصل فترة قصيرة يستجم فيها كل منا ويصفو نفسه ثم نعود الى استئناف حياتنا بعد ان تستريح اعصابنا ، ولكن فترة الانفصال هذه طالت حتى اصبحت خمسة شهور كاملة ، وقررنا فى نهايتها استئناف حياتنا الزوجية . وها انتم تجدوننا سعداء والحمد لله .

« انى لا اجد سببا للانهيار الذى حدث ، اللهم الا الحسد والعين الشريرة لقد كانت الصحف والمجلات وحتى الاشخاص فى الوســـط الفنى ، كانوا يضربون المثل بسعادتنا الزوجية ، وهذا وحده يكفى لان تتجه الينا العيـــون الحاسدة . ولا انكر اننا قد افدنا كثيرا من فترة الانفصال هذه ، فقد تأكد كل منا بأن لا حياة له بغير الاخر ، وقوى حبنا واصبح اقوى مما كان من قبل ،

عادا يعيشان لحظات السعادة ، لقد خرجا من التجربة باصرار جديد على حماية حبهما ...





هكذا وجدناهما ، يلعبان ((عشرة طاولة)) ويضحكان

بل اننى على ثقة من اننا قد تحصنا ضد الحسد وجربنا مساوىء الطلاق حتى لا نعود اليه مرة ثانية .

اما الزوجة ، نادية سلطان ، فقد كان لها راى آخر فى سبب انفصالهما قالت نادية :

اعتقد ان سر الازمة هو ((الدلع)) ((دلعى)) انا وتساهل عمر حيال ((دلعى)) ولو انه آخذنى مرة بالشدة لما تطور الامر الى الطلاق . حتى عندما طلبت الطلاق لم يتمسك ولم يشتد فى المعارضة وحقق لى رغبتى . ولقد كنت دائما ، طوال حياتنا الزوجية ، لا اترك احدا يتدخل فى شئوننا الخاصة ، فعندما اتفقنا على الطلاق وانفصلنا حاول كثيرون من اولاد الحلال التدخل لتصفية النزاع وكان ردى دائما هو : اننى لا اريد وسيطا بينى وبين عمر ، وعندما أريد العودة اليه فسوف أعود وحدى بلا وسيط .

وتحدثت نادية سلطان عن الاقاويل التى تناثرت عن ان الغيرة من جانبها كانت سبب طلاقهما ، قالت نادية :

ان عمر طوال فترة زواجنا لم يتصرف تصرفا يدفعنى الى الغيرة ، كانت الثقة متبادلة بيننا دائما ، وكنت اثق فى كل تصرف يأتيه . وقد قال البعض ان عدم استقرار حياتنا الزوجية يرجع الى اننا لم ننجب اطفالا ، ولكن هذا الرأى يخالف الواقع فلكلينا أولاد ، عمر عنده بنت وانا عندى اولادى ، وربنا يطيل فى عمر اولادنا حتى نستطيع تربيتهم تربية صالحة ، لقد اتفقنا على عدم انجاب الاطفال لتدوم حياتنا سعيدة موفقة ، ولقد كان طلاقنا السابق درسا أفادنا جدا وجعلنا نحرص فى المستقبل على استمرار حبنا وحياتنا الزوجية



عمر يتذوق الطعام الذى اعدته نادية ، ان السعادة تعكس ظلها على كل صغيرة وكبيرة فى حياتهما ...



نسخة جديدة من بريجيت!

هكذا ظهرت سندى روبنز عندما وقفت امام احد مصورى الصحف ليسجل لها لقطة بارعة ! . . .



ان سندى لاتريد ان تصبح صورة طبق الاصل من بريجيت باردو ، الفاتنة الفرنسية



اصبح الاغراء « صنعة في الجسد » تقتحم بها من تتقنها كل ميادين الفن ، بل انها لاتحتاج الى الاقتحام لانها تجد كل الابواب مفتوحة امامها على سعتها تتلقاها في لهفة وشوق

وملكة الاغراء الجديدة التي تفاجئنا بها هوليوود اسمها «سندى روبنز» . وانت طبعا لم تسمع بهذا الاسم من قبل ، ولكنك لن تلبث حتى تجده ملء الاسماع ، كما تجد صاحبته ملء الانظار والافئدة ايضا !

وليست الفتنة ولا الاغراء جديدين على « سندى روبنز » ، فلطالما صالت وجالت في ميدانهما على اغلفة المجلات . فان « سندى » كانت فتاة غلاف مرموقة يتهافت عليها المصورون لالتقاط صورها في مختلف الاوضاع ، لان في ملامحها وتقاطيعها ورشاقتها مادة طيبة استخرجوا منها اجمل اللقطات واروعها . والامثلة على ذلك تراها في الصور المنشورة لها مع هذا الكلام

وقد كانت « سندى » تعشق السينما وتتمنى ان تصبح من نجومها بل كانت تتمنى ان تكون ملكة من ملكات الاغراء على الشاشة كما هي ملكة من ملكات الاغراء على اغلفة المجلات وصفحاتها الملونة . وكانت صورها في هذه المجلات هي التي لفتت اليها انظار السينمائيين الذين وجدوا فيها خامة طيبة يمكنهم ان يخلقوا منها « مارلين مونرو » او « جين مانسفيلد » جديدة

وهكذا وجدت « سندى روبنز » نفسها امام الكاميرا في اختبار سينمائي من نوع خاص يقوم على درس نواحي الفتنة والجمال والجاذبية فيها . ونجحت «سندى» في الاختبار بالطبع ، لانها كما قالت « ذاكرت دروسها » جيدا في اثناء التقاط صورها العديدة للصحف !

وتسأل « سندى روبنز » عن نجمة الاغراء التي تعجبها اكثر من غيرها ، فتجيب انها « بريجيت باردو » وهي تتمنى ان تبلغ الشهرة التي بلغتها « بريجيت » ، ولكنها في نفس الوقت لاتريد ان تكون صورة طبق الاصل منها ، بل انها تريد ان تكون لها شخصيتها الخاصة التي لاتتاثر بمزايا نجمة اخرى

وهوليوود تقدم سندى في فيلم جديد بطولة النجم المحبوب روك هدسون



عماد على الناصية

كانت آمال فهمى ، صاحبة برنامج « على الناصية » ، تصحب ميكروفونها ، وتقوم بجولة فى طريق الهرم ، وفى الطريق قابلت النجم عماد حمدى ، فاستوقفته قائلة :

● استاذ عماد . على فين ؟!

– رايح سوق الانتاج ان شاء الله

● النهاردة الجمعة ، والسوق مزحوم ، مش خايف من الجمهور ؟!

– واخاف ليه ، ده احنا عايشين بنفسه ؟

● كممثل ، أيهما تفضل النهاية السعيدة أم الحزينة للفيلم ؟

– الواقع اننى لا أستطيع الانحياز الى ايهما، ولكنى احب ان تكون النهاية نتيجة منطقية لحوادث الفيلم ولكنى ايضا أعرف ان الجمهور يحب الفنانين ، ولا يحب ان يخرج من الفيلم وهو متأثر بأن البطلة قد ماتت فى آخره ، ان الجمهور عادة يفضل النهاية السعيدة

● الزواج غير الموفق موجود فى كل الاوساط، لكنه ظاهرة واضحة بالنسبة للفنانين ، تقدر تعلل هذه الظاهرة ؟!

وسكت عماد ، سكتة طويلة ، ثم ابتسم وقال :

– قد يكون السبب هو عدم انتظام حياة الفنان ، وعندما كنت زوجا ، كنت أعود من عملى متعبا احن الى زوجة ترعى شئونى وتيسر راحتى ، فأجدها تستعد للخروج الى عملها ، وكذلك كانت الحال معها ، بل كنت أعود من سفر ، فأجدها قد سافرت وهذا يلغى شروط الحياة الزوجية التى تتطلب ، التقارب والتفاهم بين الزوجين ، ثم ان هناك عاملا آخر مهما فى فشل الزواج بين الفنانين « الغيرة » ، هو يغار عندما يرى زميلا يقبل زوجته على الشاشة ، او يحتضنها ، لا تقولى ان ذلك تمثيل ، مهما كان التمثيل ، فنحن شرقيون ، يجرى فى عروقنا الدم الحامى

● بالمناسبة دى ، تحب تسمع ايه فى الاذاعة؟

– أغنية جديدة ، الناس بيقولوا عليها حلوة، وأنا لسه ماسمعتهاش ، أغنية عبد الحليم حافظ « بتلومونى ليه » .

● طيب يا استاذ عماد ، راح نسمعها لك ، ورأت آمال أن تترك الميكروفون لعماد ليقدم البرنامج ، ورضخ عماد للامر الواقع

وكان أول من صادفه عماد ، بعد أن أمسك بالميكروفون ، رجل يلبس الجلباب ومن فوقه المعطف ، من أنصار الطربوش، ويبدو أنه كان يعرفه ، اذ بادره قائلا :

● صباح الخير يا عم محمد

– صباح الخير يا استاذ عماد

● تحب تتكلم فى برنامج على الناصية ؟!

– بكل سرور ، أمال الست آمال فين ؟

● موجودة ، بس انا النهاردة بأقدم البرنامج، قوللى انت رايح على فين كده ؟!

– رايح اصلى الجمعة – وبعدين راجع الاستديو تانى ؟

● الله ، دانا نسيت اقدمك للمستمعين ، انت بتشتغل ايه بالضبط ؟

– فراش فى استديو مصر

● كام سنة لك فى الاستوديو ؟

– يقالى « فراش » اكتر من ٣٠ سنة فى الاستديو

● على كده تعرف ممثلين كتير ؟!

– كلهم تقريبا يا استاذ ، وكلهم ناس طيبين، الله يرحم اللى راح منهم ، ويخلى الموجودين

● قوللى يا عم محمد ، انت متجوز ؟

– وعندى تلاتة أولاد

● ومبسوط فى عملك ده ؟

– الحمد لله ، مستورة وماشية .

● انت بتسمع راديو يا عم محمد ؟!



عماد يبتسم بينما اخذت تقدم له آمال فهمى الميكروفون لياخذ مكانها



عماد ياخذ موقفه كمذيع امام احد المارة ، لقد سجل رأيه فى برامج الاذاعة ...



عماد يسأل وكاميليا عباس تجيب : « ان السينما تحتاج لموهبة خاصة »

ـ انا شخصيا احب الاذاعة قوى ، انما اللى بيضايق الواحد ، ان فيه برامج حلوة جدا بتذاع متأخرة قوى ، زى برنامج مع مؤلفى الاغانى او نجوم الغناء ، وفيه كمان اغانى حلوة قوى ما بيذيعوهاش الا فى نص الليل .

● طيب تحب تسمع ايه يا عم محمد ؟!

ـ احب اسمع « صباح الخير » للست امكلثوم

واستوقف عماد صبية صغيرة وسألها :

● تسمحى يا آنسة ؟!

ـ استاذ عماد ، اهلا وسهلا ، دانت شكلك حلو قوى

● متشكر . تقدرى والله ؟!

ـ الاول قوللى يا استاذ عماد ، بيقولوا انك هترجع لشادية ، خصوصا بعد ما مثلت معاها تانى ، صحيح ؟!

● اسمحى لى اسأل انا ، انا اللى باقدم البرنامج ؟ اسمك ايه ؟

ـ آمال عبد الحميد

● بتحبى التمثيل يا آمال ؟

ـ موت يا استاذ عماد ، كل روحى فى التمثيل

ـ طيب تفضلى تتجوزى والا تشتغلى فى السينما ؟

ـ انت عاوز الجد ، ان كان حبيبى هو الزوج المنتظر ، يبقى احسن ، لان السينما مش مضمونة قوى

● بتسمعى الراديو يا ترى ؟!

ـ طول النهار ، هوه انا ورايا حاجة غيره ، كل الاغانى بتفكرنى باللى تحبه ؟

● طيب يا ستى تحبى تسمعى ايه ؟

ـ اى اغنية حزينة ، انا قلبى مجروح ، عاوزه اسمع « اهواك » لعبد الحليم حافظ ، والا « بحب من غير امل » لفريد الاطرش

● طيب يا ستى احنا متشكرين ، وخدى بالك من نفسك

▱

وعلى ناصية اخرى ، شاهد عماد ، فتاة ترتدى السواد ، فاقترب منها وقال فى خجل واضح ، وهو يتطلع الى آمال :

● صباح الخير يا افندم !!

ـ اهلا وسهلا ، استاذ عماد ازيك يا ست آمال ؟

● تسمحى تقدمى نفسك للمستمعين !

ـ اسمى كاميليا عباس !

● انت بتروحى سينما يا آنسة كاميليا ؟

ـ طبعا ، كل الافلام ، عربى وافرنجى .

● ماجربتيش تشتغلى فى السينما ؟

ـ لا ماجربتش ، لانى مش قد السينما ؟ لا موهبة ولا غوايه

● متجوزه ؟

ـ على وش جواز مستنية المخطوب اللى احب واتجوز فيها ؟!

● لازم الحب يعنى عشان تتجوزى ؟! لو جاء الحب بعد الزواج مش يبقى احسن ؟!

ـ لازم يكون فيه ولو « بشاير » حب ، علشان يبقى جواز معقول مستقر

● طيب تحبى اسمعك ايه فى الاذاعة ؟

ـ فيه اغانى كتيرة حلوة ، احب اسمع « خى » لمحمد عبد الوهاب .

● طيب يا ستى احنا متشكرين قوى ورينا يوفقك ؟

ـ العفو ، بس قبل ما تمشى احب اسألك سؤال واحد مافيش غيره

● تحب امرك ؟

ـ حقيقى ، انت هترجع لشادية ؟

وابتسم عماد ، وقرب الميكروفون من امامها واكتفى عماد بهذا القدر ، واعاد الميكروفون لآمال وقال مبتسما :

ـ ان شاء الله اكون تحبت ؟

● ده انت غال قوى وانا متشكره قوى يا استاذ عماد



عماد يقدم برنامج على الناصية ويسأل آمال عبد الحميد وآمال الاخرى ، صاحبة البرنامج تراقبه مبتسمة

لن أنساك

كنت صبية في الخامسة عشرة ، حينما جاء سامح ليقيم مع أسرته في الفيلا الصغيرة المجاورة لفيلتنا في ضاحية حلوان .. وكان سامح شابا في العشرين ، نحيلا ، جميل القاطيع ، تضيء وجهه دائما ابتسامة خجلى ، في مشيته اتزان ، وفي حركاته بطء ، هادىء الصوت ، قليل الكلام

ولم تمض مدة حتى كانت أسرتنا وأسرة سامح قد تعارفتا ،وصرت الصديقة الحميمة لاخته سلوى ، وكان سامح يساعدني في دروسي ، فقد أتم تعليمه في هذه السن المبكرة ، وانتجعت أسرته هذه الناحية لمرضه بذات الرئة

ولم يمض وقت طويل ، حتى اخذت صحته في التحسن ، أصبح واضحا في اشراقة محياه ، واقباله على الحياة بعد زهد فيها .. وكان من الطبيعي أن تنشأ بيني وبينه علاقة صامتة ، وأنا أراه كل يوم وأجلس اليه ، ولم تلبث هذه العلاقة أن أصبحت حبا جارفا سيطر على قلبينا الشابين ، وساعدت هذه العلاقة الوليدة على سرعة شفائه ، بما أضفته على حياته من سعادة واشراق ... وفي ساعة خلوة جميلة ، تعاهدنا على الزواج ، وبدأنا نبني الآمال لمستقبل سعيد ، بيد أن القدر كان يخبىء لنا شيئا آخر ، رهيبا لم يكن يخطر لنا ببال ..

وذات يوم ، وكنا نجلس في حديقة فيلتهم ، اذ بسامح يمسك بيدي وينطق بكلمات لم يخطر ببالي قط أن أسمعها منه :

– ثريا . انت حبي الوحيد ، فاذا حدث لي شيء فاعلمي ان روحي لن تفارقك أبدا ،وسأكون بجوارك أذود عنك مهما بعدت الشقة بيننا ..

فامسكت بيده في هيام ، وأدنيتها من فمي ، فاحتضنني في لهفة ولهانة فصحت به :

– كلا يا سامح ، ستعيش ونتزوج ونسعد..

وتقاربنا في شوق ، وظللنا على هذه الحالة ، وقتا ليس بالقصير ..

وفي بكرة الصباح ، سمعنا صرخات فاجعة من فيلا سامح ، فجرينا جميعا بملابس النوم ، واذا بالنبأ المفجع يقابلنا

لقد قضى سامح !

●

كانت الصدمة مروعة ، وقد أحسست بقلبي يتنزى بالدم ، وخلت ان الفلك توقف عن الدوران ، وان حياتي لم يعد لها معنى أو طعم ، واستسلمت ليأس قاتل ، وتركت نفسي تهوى في تيه من الحزن الصامت الكئيب ..

لقد فجعني الدهر في حبيبي .. في زهرة شبابي .. فماذا بقي لي بعد ذلك ؟

بيد ان الحياة تجدد نفسها ، ولا يمكن لفتاة الخامسة عشرة أن يصرعها الحزن ، فما أقبل الربيع الثاني ، حتى بدأ الجرح يندمل ، وبدأت أنظر حولي الى مناعم الحياة ، وبدأ قلبي يتفتح لطيباتها ..

وما استدار العام ، حتى كنت مخطوبة لمهندس شاب ، وجيه المظهر طيب العنصر ، يعمل في احدى الشركات الكبرى بالقاهرة ، وقد ملت اليه بعد الخطبة ، حينما صارحني بحبه ، وبهرني بعذب كلماته ، وبما ينتظره من مستقبل مرموق ، وثراء عريض بفضل براعته وحذقه في عمله ..

وعشنا في فيلا لطيفة أنيقة في المعادي ، وهناك لمع نجمي في النادي ، وفي الحفلات ، بما عهد في من مرح ، وخفة روح ، وأناقة مشية ، وذوق سليم في انتقاء الثياب ...

وكان زوجي يصطحبني كل ليلة الى أحد الملاهي ، ونجتمع بالاصدقاء ونقيم الحفلات ، وأصبحت ليالينا ضحكا وصخبا ومرحا ..

ومر عام . واذا بأعمال زوجي تضطره على [illegible] خروجه معي لضيق وقته ، وصار يتركني كل ليلة أسهر بمفردي مع الاصدقاء والاحباء ،

ولم أكن أراه الا في فترات متباعدة ، وغالبا ما يكون منصرف الذهن الى بعض مشاريعه الكثيرة التي لم تكن تفارقه حتى في أوقات مرحه مع الاصدقاء ، ونادرا ما كنا نراه ..

وكان يعلم مقدار الفراغ الذي استشعره بدونه ، فصار يدفعني دفعا الى تكوين صلات الصداقة لاجد التسلية في وقت غيابه ..

ونجح زوجي ، وتدفقت علينا الاموال ، وصار يغدق علي بغير حساب حتى لا أشعر بالحرمان لغيابه عني ، واندفعت في طريق الاناقة والظهور حتى أصبحت فاتنة المعادي الاولى ، لا تباريني أخرى في الجواهر ، وتصفيف الشعر والزينة والسيارة المكشوفة الحمراء والمعجبين !..

ولكن الانسان ملول ، فالوجوه في مثل هذا النمط في المعيشة تتكرر ، والاحاديث تتشابه ، والشبع يورث البطر ، فشعرت بالسآمة من هذه الحياة الرتيبة المتشابهة ، وبدأت أبحث عن شيء مثير يحرك نفسي ويملأ وجداني الخاوي ...

وبدأت أفتح ذهني وأذني لغزل حلمي ، كان حلمي يومئذ دون جوان المعادي ، والشاب الثرى المتفرغ للمغامرات النسائية . وفي مجتمع مثل هذه المجتمعات يكون التنافس والتناظر هما العاطفة المسيطرة علينا نحن النساء ، فدفعا للسأم أولا ، ونكاية في بعضهن رحت أتسلى بمناورات حلمي ،

بقلم صوفي عبد الله

كما أتسلى بانتصارات الملابس ، وأنا واثقة كل الوثوق انني عندما أريد ، استطيع أن انسحب أو أرده الى صوابه ..

كنت أعلم علم اليقين انه لا يحبني ، فهو ليس من ذلك الطراز الذي يستطيع أن يحب ، وكان هو صادقا ، فلم يزعم لي مرة انه يحبني ، ومع هذا كانت كلماته المنمقة التي تكاد تلتهب رغبة واشتهاء ، هي مصدر تسليتي الوحيدة في حياتي الراكدة المملة .. فلم أصده ، بل كنت أطمعه ، ولكنني أماطله ، فما من موعد رفضته ، بل كنت أعتذر في آخر لحظة ، مختلقة أي عذر ، وكان هو يعلم انني أراوغه فيزداد تحفزه واقدامه ..

كنت أترك له يدي يضغط عليها ، وأسمع بعيني في نظرات عينيه الهائمة ، وأتركه يعبث بقدمي بين قدميه تحت المائدة ، كلما ضمنا مكان عام ، فيرتفع الدم حارا الى وجنتي ، ويهتز جسمه انفعالا ، فيسألني ، متى تنفرد في مكان بعيد عن أعين الرقباء ؟ فأجيبه بعبارة غامضة لا تقطع بشيء ، ولكنها لا تحمل معنى الرفض ..

وذات يوم ، وكنت أشعر بوحدة قاتلة ، وقد سافر زوجي لانهاء بعض مشاريعه – وكثيرا ما كان يفعل – الا انني كنت في هذا المساء « سأمانة » وحيدة ، ليست بي رغبة للخروج ، فراح تفكري الى حلمي ، والحاجه المتكرر تقابلني على انفراد ، والسعير الذي يتوهج من عينيه ، والرغبة المتقدة في حركاته .. وكان علي فقط أن أمسك سماعة التليفون وأطلبه ، وفي طرف ثوان ، أقتل هذا الوقت البطيء الممل بعذب حديثه ...

ولم أدر الى أي مدى يمكن أن تتحقق الرغبة الحقيقية في شيء على هذا الشكل العجيب ، الا حينما أخبرتني الخادم بقدوم زائر ، وما أن دخل على الحجرة حتى فغرت فمي من ذهول المفاجأة ولم استطع أن أخطو خطوة واحدة

ولا أدري كيف علم بسفر زوجي ، أو ان الصدفة البحتة هي التي جعلته يرتكب هذه الحماقة ، دون أن يفكر في نتيجة عمله هذا ، وصمت بعد انصراف الخادم ، وقد بدأت استعيد هدوئي !

– كيف تجرأ ...

ولم يتركني أتم حديثي ، فقد هجم علي يريد احتوائي بين ذراعيه لكنني تباعدت في رعب ، وأنا أصده بيدي ، فوقف في وسط الحجرة يلهث وقد اتقدت حدقتا عينيه ، فلم يشته شيئا في حياته الا وكان له ، ولم تماطله امرأة كما ماطلته .. وكنت أعرف جيدا هذا الطراز من الرجال فهو لا يثابر طويلا على المطاردة ، يريد أن يلتهم فريسته من أقرب الطرق ، فالفريسة لا تهمه كما يهمه الافتراس ... فقررت أن أراوغه خوفا من الافتضاح ، ولكنه أبى الآن الا أن ينال ما يريده ، ووجدت نفسي في موقف لا أحسد عليه بتهوري واندفاعي مع مثل هذا المستهتر ، وحاولت الافلات ، الا انه بدأ يتوسل ويستعطف وكل جارحة فيه تنطق بالرغبة ، وأنا أحاول السيطرة على أعصابي حتى لا تنهار أمام هذا السيل الجارف من الكلمات المعسولة ، وأفلح بعد جهد مضن في التغلب على تراجعي . وحينما ألقيت بسلاحي ، اذا بصوت يرن في سكون الليل الساجي . فكأنما النذير يهيب بي أن أرفق ، ولا أمرغ نفسي في الرغام ، فتنبهت مذعورة متراجعة على جرس الباب ..

وابتعد شاحب الوجه ، وقد أصابته نوبة من الغيظ طفحت على ملامحه وهو يرى الصيد يفلت من يده ، بعد أن كان على وشك افتراسه .. وخطر لنا في وقت واحد ، ان زوجي عاد فجأة ..

ودخلت « الخادمة » تستأذن لسيدة شابة ، وما ان وقع نظري عليها حتى انطلقت من بين شفتي صيحة فرح مجنونة

– سلوى !..

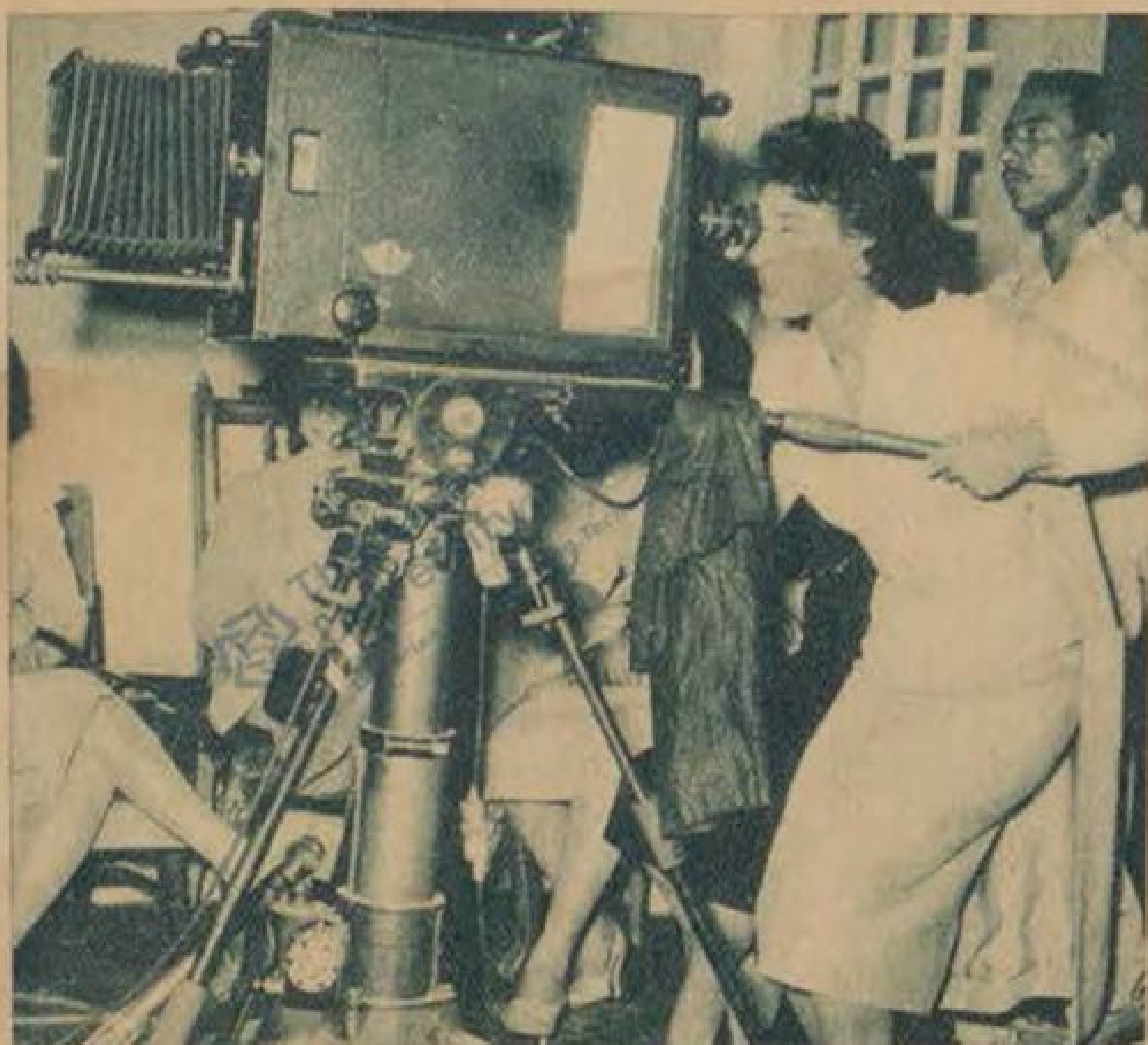
وقفز الى ذهني فورا ، صورته ، صورة سامح ، وقد تجسد في أخته وجاء الى مسرعا ، حينما أحس باحتياجي الشديد الى العون ، وقد صدقني القول في تلك الليلة الاخيرة ، انه لن يكون بعيدا عني ، وها هو قد شعر بالهوة التي فغرت فاها لتبتلعني ، فجاء متخفيا في شخص أخته ليذود عني أنياب الذئب الذي أغريته بجمالي وجسمي ...

ولم أتنبه لانصراف حلمي ، الذي توارى عن نظري ، يجرجر أذيال الخيبة والفشل ، فقد كنت مشغولة النفس والخاطر ، برحلة طويلة في أغوار الماضي السحيق ، مع تلك الروح التي هبطت على كتفي من السماء ، تحمل معها السكينة والطمأنينة والهدوء ...

وراودتني نفسي أن أجلس مع رسول الماضي ، بمجلس المعترفة ، وألقي برأسي على كتفها ، وأبكي أيامي الخالية ، ولكنني [illegible] عن البوح بسري ، وأهاب بي أن أدفنه [illegible] وأسدل عليه ستارا كثيفا من النسيان

وتقاربنا فى شوق ، وظللنا
على هذه الحالة ، وقتا
ليس بالقصير ...





لولا المنتجة ، تنظر فى الكاميرا لتحس بالكادر الذى سيلتقط فيه المشهد

السينما تغير جلدها

فى جولتنا الماضية بمصانع الافلام ، قدمت لك مخرجين جديدين على دنيا الاخراج السينمائى ، هما محمد كامل حسن ، وحسن حلمى المهندس !

واليوم سأقدم لك منتجة جديدة بشوكها - ومنتجا بعد الترميم !

والمنتجة الجديدة هى الممثلة لولا صدقى ، التى اختفت من الوسط الفنى بضع سنوات ، ثم جمعت قرشين وعادت لتجرب حظها فى هذا السباق السينمائى المجنون

والقصة التى تدخل بها لولا ميدان الانتاج لاول مرة اسمها « عريس مراتى » وهى تدور حول مشكلة فكاهية ، تعقدها الحوادث ، وتربط فى خيوطها زوجا عاطلا وكذوبا ، هو اسماعيل يس ، تهدده زوجته - لولا صدقى - بأنه اذا لم يبحث عن عمل ليكسب عيشهما ، فسوف تضطر هى الى العمل بدلا منه

ويجد اسماعيل عملا فى محل ازياء يملكه عبد السلام النابلسى ، وعبد السلام هذا لم يتزوج بسبب ان اخته زينات صدقى لم تتزوج ، وهو يريد أن يبحث لها عن عريس قبل ان يبحث لنفسه عن عروسة .. ولذلك فهو يعين اسماعيل فى الوظيفة بعد أن يخبره اسماعيل كذبا بأنه غير متزوج ، لكى يجعل منه زوجا لاخته زينات

وتكتشف لولا الحقيقة عندما تذهب للعمل فى وظيفة مانيكان عند عبد السلام .. الذى يحبها ويريد أن يتزوجها .. وهكذا! هل فهمت شيئا؟!

ويقول عباس ان نهاية القصة ستتركها مفاجأة عند عرض الفيلم ، كما يحدث فى الحلقات الاذاعية .. مين عارف .. وربما تستطيع فهمها

وعلى اى حال فهى قصة لطيفة ، ومضحكة ، ودمها خفيف .. وان كنت اسائل نفسى .. أما شفناها قبل كده ؟

وكما يحدث دائما فى الافلام التى يخرجها عباس كامل ، كتب هو السيناريو والحوار ، وهو من افكه كتاب السيناريو والحوار ، وأسرعهم انتاجا ، لانه لا يجد مشقة فى تأليف الكوميديا لانها تجرى فى دمه

وفى اعتقادى أيضا ان عباس كامل هو افكه ممثل سينمائى يمكن ان تكسبه الشاشة المصرية .. لو استطاع احد المنتجين أن يقنعه .. حاليا !

ويشترك فى بطولة فيلم « عريس مراتى » وجه آخر كان قد اختفى منذ سنوات ، هو وجه الراقصة هرمين .. هربت من قابيلة الزواج الى الكاميرا!

ويعتبر عباس كامل وجود الكلب ماك فى الفيلم بمثابة ظهور وجه جديد فى الافلام الفكاهية

وفى الواقع ان الكلب شكله مضحك قوى . وهو عندما يمشى يبدو وكأنه يزحف ويثير فى البلاتوه عاصفة من الضحك ..

لكن نلاحظ حضرات ان الجميع يضحكون هكذا :

- هاو هاو هاو !!

وفى الفيلم أيضا جمع عباس كامل شخصيتين فكاهيتين نالتا فى الاذاعة نجاحا ساحقا ، هما شخصية محمود - فؤاد المهندس - وزوجته - خيرية أحمد - البلهاء المرحة !



عبد السلام النابلسى : صاحب محل أزياء ومعه عاملات المحل برلنتى عبد الحميد والفنانة اللبنانية نفريد والوجه الجديد زيزى البدراوى

عبد السلام : صاحب محل الازياء مع احدى المانيكان،يختبر رشاقتها





المنتجة الجديدة لولا صدقي والى جوارها اميل عطايا مدير انتاج ستديو الاهرام واسماعيل يس ومخرج فيلمها عباس كامل ...

واذا تركنا مشكلة محمود ومراته في استديو الاهرام واتجهنا ناحية الشمال ، فسنمر باستديو نحاس .. ايه رأيك .. نحس ؟!

تعال اذن أقدمك الى المنتج جبرييل نحاس ..

ان جبرييل نحاس الذي كان من أوائل منتجي الافلام المصرية ، وصاحب هذا الاستديو الكبير . كان قد اقترب من الافلاس ، ولكن بكثير من الصبر والمثابرة ، استطاع ان يستعيد مكانته التجارية ، وعاد ينتج الافـــلام والفيلم الذي ينتجه نحاس الآن اسمه « أحلام البنات » .. وهو من النوع الكوميدي دراماتيك ، الذي يغلفه الرومانس !

وتتلخص القصة في أن عبد السلام النابلسي — ودائما عبد السلام النابلسي — يعمل في متجر للازياء يرضه .. ويعمل معه فراش بسيط ويعمل معهما كذلك ثلاث عاملات حسناوات ، هن برلنتي عبد الحميد وزيزي البدراوي وتغريد . خلاص ... عرفت المحل فيه مين ومين ؟

تعال بقى نلق نظرة على الحكاية ..

ان برلنتي عبد الحميد لها هدف واحد في الحياة ، هو المال والشهرة وتغريد لها هدف آخر ، انها تحب الغناء والرقص وتريد أن تصبح نجمة سينمائية

وزيزي البدراوي لا تطمع في شيء أكثر من الزوج الطيب والعش السعيد ويقع الواد الفراش (شكري سرحان) في حب البنت المتواضعة — أنا شخصيا احب هذا النوع ! — ثم يكتشف انها هي الاخرى تحبه رغم انه فراش — منتهى التواضع — هه !! ثم يتضح في النهاية أن هذا الفراش الغلبان هو ابن صاحب المحل ، وقد تنكر في صورة فراش ليبحث عن زوجة تحبه لشخصه وفقره فقط .. منتهى التفاؤل !

وهكذا يفوز التواضع ، وتكافأ القناعة بكنز لا يفنى ، فتتزوج زيزي البدراوي من شكري سرحان !

ومؤلف هذه الاقصوصة هو عبد العزيز سلام ، المؤلف الذي اختفى وظهر مع جبرييل نحاس .. ويتولى اخراجها يوسف معلوف ، الذي يكاد يتخصص في هذا النوع من الافلام الضاحكة الباكية !

وهي أيضا غنائية وراقصة ، لان فيها المطربة الراقصة تغريد

والقصة ايضا ساخنة نوعا ، لان فيها برلنتي عبد الحميد !

وبمناسبة تغريد ، احب أن أقدمها لك بصورة أوسع ..

أن النابلسي يعتبرها بطلة الفيلم ايضا من الناحيـــة الغراميـــة ، فهو لا يفارقها في البلاتوه .. يسقيها ، ويضع الطعام في فمها ، ويضع كلمات الحب والاعجاب في أذنها .. ويضع يده في يدها

واخيرا تساءل الجميع عن « وضع » عبد السلام بالنسبة لها .. فيقول لهم :

— دى ضيفة ... والواحد لازم يكرم الضيف

وبهذه المناسبة تحضرني حكاية .. لا بأس من أن تسمعها اذا لم تكن قد سمعتها لسه

قال واحد من الامريكان ...

— يا سلام على المصريين دول .. مافيش في الدنيا اكرم منهم .. أول ما تنزل مصر تلاقى الف واحد يحضنوك ويبوسوك ويفرجوك على كل حاجة وساله صديقه

— انت عملوا معاك كده ؟

فقال الامريكي

— لا .. عملوا كده مع اختى !!

أنور عبد الله

كويت ملابسي في القسم

للفنانة تحية كاريوكا

تحية كاريوكا كثيرة الاسفار ، معروفة بكثرة رحلاتها الفنية . وفي هذه الاسفار صادفت تحية أكثر من حادث طريف تروي لنا هنا اطرفها ...

في العام الماضي دعتني فرقة ساعة لقلبك للعمل معها في بور سعيد ، وساعة لقلبك تقيم حفلا دون ان اشترك فيه ، فاعضاؤها يعتبرونني زميلة ، و « عضوة » مؤسسة في الفرقة . ووصلنا بور سعيد ، ونزلت بحجرتي التي احتجزت لي في أحد فنادقها ، وبعد أن استرحت قليلا طلبت مدير الفرقة ورجوته أن يرسل أحد العمال لكي يذهب ببدل الرقص الى « المكوجي » حتى أستطيع ان أؤدي رقصتي بواحدة منها في اليوم التالي ، وكان يوم الافتتاح

وارسل لي مدير الفرقة ، صبيا صغيرا ، يعمل مع متعهد «اكسسوار» الفرقة احمد الكسار شقيق المرحوم علي الكسار . وكان هذا الصبي ثقيل اللسان « يتهته » وأمسكت باذنه وأنا ارسم فوق وجهي تكشيرة غاضبة وقلت له : « البدل دي تروح عند المكوجي. واذا حصل فيها حاجة حاقطع ودانك» وشحب وجه الصبي وبان عليه الخوف واخذ يهز رأسه ولسانه لا يسعفه بالكلام ، وحمل « البدل » وضمها الى صدره وغادر الحجرة مهرولا

وفي صباح اليوم التالي حضر احد رجال البوليس الى الفندق ، وطلب مني الذهاب معه الى قسم البوليس ، وارتديت ملابسي وذهبت معه لاجد في انتظاري مفاجأة كبيرة ، وجدت « بدل الرقص » قد وضعت في عناية فوق احد المقاعد والصبي قابع بجوارها ، وتساءلت في دهشة عن سر وجودها في القسم فقال لي الضابط النوبتجي أن هذا الصبي قد جاء بها الى القسم بالامس وهو يرتجف من الخوف لدرجة أنه لم يكن يستطيع أن يتكلم ، وظللت به استفسره حتى عرفت منه أن هذه البدل ملك لك وانك طلبت منه ان يذهب بها الى « المكوجي » وان يحافظ عليها والا فالويل له

ولما كان لا يعرف احدا في بورسعيد فقد جاء الى القسم ليدله على احد « الكوائين » المشهود لهم حتى لا يحدث مالا تحمد عقباه ، وحتى لا يتعرض لعقابك ، وقال انك تنفذين تهديدك دائما مهما حدث . وبعدها طلب مني أن ارسل احد العساكر بالبدل ليكويها وأن اسمح له بالانتظار في القسم حتى يعود العسكري بالبدل . وقد نفذت له ما اراد مقدرا خوفه من تهديدك له . وارسلت احد جنودي بالبدل فكواها واحضرها ، ولكنه رفض أن يترك القسم مالم تحضري لتستلمها بنفسك حتى يضمن أنك لن تغضبي ولن تثوري

وشكرت الضابط وأنا أضحك ، وبدا السرور على وجه الصبي عندما شاهدني ضاحكة ، وحمل « البدل » وسار خلفي الى الفندق



محمود .. إنت زعلت يا حبيبى

محمود .. حبيبى ! انت زعلت يا حبيبى ! جملة نسمعها من الراديو فى برنامج ساعة لقلبك، فتنطلق ضحكاتنا ، ونعيش فى جو مرح لطيف ، مع هذه الزوجة الساذجة ، التى تدلهت فى حب زوجها ، وتفانت فى خدمته بالحاح عجيب ، وهى بهذا تظن انها قائمة بكل مطالب الزوجية ، ولا تدرى أنها بالحاحها هذا ، قد تثير كوامن الغيظ فى الرجل ، فينطلق ثائرا غاضبا ، ويهرب من هذا الجو ، جو الزوجة البلهاء ، التى تهدم فى الوقت الذى تعتقد فيه انها تبنى

●

قال لى **عبد المنعم مدبولى** ، مؤلف حلقات حبيبى محمود :

ـ ان شخصية محمود وشخصية زوجته ، شخصيتان واقعيتان ، تجدهما فى كثير من أسرنا ، الزوجة الثرثارة ، والزوج الهادىء الحليم ، الذى يثور بعد ان يفيض به الكيل ، ولقد قابلت امثال محمود وزوجته ، فى اكثر من بيت واسرة . كنت فى راس البر فى صيف العام الماضى ، وشاء الظروف ان تقع شمسيتى الى جوار شمسية زوج وزوجته،كان الزوج اسمه محمود،وكان رفيعا، طويل القامة ، تدل ملامح وجهه على انه غير سعيد ، بزوجته البدينة ، التى لا تكف عن توجيه الاسئلة الهايفة اليه ، مصممة على ان تقرن كل كلمة بياحبيبى يا محمود ، تقول ذلك بسذاجة وبلاهة ، تعتقد انها بهذا تثير حب زوجها وعطفه عليها ، ولكن الزوج كثيرا ما كان يثور ، ويتركها غاضبا وينزل الى الماء

« وعدت من راس البر ، وفى راسى فكرة هذا البرنامج ، وهدفى منه ، التسلية أولا ، وثانيا توجيه النصح للزوجات ، بأن يحرصن كل الحرص على عدم اثارة أزواجهن بالتفاهات ، وان الزوج دائما يحب الزوجة المعتدلة ، فى بيتها وعلاقاتها ومعاملاتها ومعه هو شخصيا ، بما يتناسب مع ظروفه الخاصة

●

وقالت لى **خيرية احمد** ، بطلة البرنامج ، والزوجة اللحوحة التى لا تكف عن توجيه الاسئلة اللى «تستاهل» واللى « ماتستاهلش » :

ـ عندما قرر خطيبى أن نلبس دبلة الخطبة ، قال لى هامسا وهو يبتسم « والنبى يا خيرية ، حكاية محمود حبيبى دى بلاش منها ، كفاية عليكى فى الاذاعة ، واوعى تكونى معلقة فيها ، ونتزوج وتظل معك وعلى لسانك » .

●

وروى لى **فؤاد المهندس** ، الزوج الغلبان ، الذى كاد يفقد اعصابه مما تسببه له زوجته الثرثارة فقال :

ـ جاءنى خطاب ، من مجهول ، يقول فيه بالحرف الواحد « عزيزى محمود ، أو حبيبى محمود ، قلبى عندك يا حبيبى ، انا لو كنت منك ، كنت طفشت من هذه الزوجة الحمقاء ، ولا أدرى لماذا لم تفعل كما فعلت أنا . لقد تركت البيت لزوجتى الثرثارة ، التى لا تقل فى بلادتها وبلاهتها عن زوجتك ، تركت لها المنزل «مطربقا» على نفوخها . أنا لا أدرى كيف تستطيع العيش معها رغم كل ما تلاقيه من صعوبات ، أننى كزوج بائس مثلك ، أقدم لك خدماتى ، فادعوك للسكن معى ... وسيبها لوحدها تتفلق

ويضيف فؤاد وهو يبتسم :

ـ والواقع اننى زوج زوج سعيد ... ولكن بعيدا عن الميكروفون





فؤاد المهندس:ممثل شخصية محمود، كتب له احد الازواج « المغلوبين » من الزوجات الثرثارات خطابا طالبه فيه بان « يطفش » من زوجته اللحوحة

خيرية احمد : همس خطيبها فى اذنها بعد اعلان الخطبة قائلا : والنبى ياخيرية حكاية «محمود حبيبى دى بلاش منها» وهاهى خيرية مع محمود «فؤادالمهندس»



فاتنة .. من الثغر !

المقال على الصفحة التالية

نادية .. فاتنة من
الاسكندرية جذبتها السينما



ارتفعت « نادية لطفي » بعد عرض فيلمها الاول « سلطان » الى مصاف النجوم ، ولقد قضت نادية فترة عصيبة بعد الانتهاء من تمثيلها للفيلم ، كان يهمها ان تعرف مدى نجاحها ، ذلك النجاح الذى يحدده الجمهور وحده بالاقبال على الفيلم .

●

ونادية لطفى تقيم بصفة دائمة فى الاسكندرية ، انها « سكندرية » تزوجت فى الثغر منذ اعوام وانجبت ولدا .. تعيش سعيدة مع زوجها ، والعمل السينمائى يكلفها الكثير ، يكلفها الانتقال الى القاهرة من الاسكندرية ويضطرها الى ان تقيم فى القاهرة طوال مدة عملها فى الاستديو . سالنا نادية :

● كيف أمكنك التوفيق بين عملك كفنانة وبين واجباتك كربة بيت وكزوجة وام ؟!

واجابت نادية تقول :

– بينى وبين زوجى تفاهم تام وثقة كبيرة ، وكل منا يحاول ان يرضى الاخر ويراعى شعوره ويرعى مصالحه ، وقد احس زوجى ان الاشتغال بالسينما يعنى الكثير بالنسبة لى ، بل هو يملك على كل حواسى ومشاعرى ، فقد كنت دائما اناقشه فى كل فيلم نراه معا ، كنت اقول له : « هل كان رايك يتغير لو اننى كنت الممثلة التى ادت هذا الدور » . كان هذا التعليق معناه اننى اتمنى ان اصبح ممثلة . ولقد كان زوجى كريما جدا فانتهز فرصة وجوده فى حفل دعا اليه المنتج رمسيس نجيب ، وبعد ان تعارفا قال له زوجى : « ان زوجتى تهوى السينما ، فهل تعطيها الفرصة لو ثبتت صلاحيتها للشاشة ؟! » ووافق رمسيس . وبالفعل اجرى لى اختبارا سينمائيا اجتزته بنجاح ، الا اننى لم البث ان ترددت خوفا من ثورة اهلى على ، ولكن زوجى شجعنى – واكد لى انه لن يسمح لاحد بالوقوف فى طريقى مهما كانت الظروف . بل اننا اتفقنا سويا على الاسلوب الذى يجب ان اتبعه لكى اوفق بين طبيعة العمل فى السينما وبين واجباتى كزوجة وكام وربة بيت

● وروت نادية لطفى قصة هوايتها الفنية ، قالت انها بدأت ايام الدراسة ، وحدثت لها عدة مفارقات ضاحكة ، سببها السينما وهوايتها لها ، قالت تروى احدى هذه المفارقات :

– خرجت والدتى ذات مرة ، فدخلت حجرة نومها ووقفت امام المرآة ، وتاملت حاجباى مدة طويلة ، كان يعجبنى حاجبا انجريد برجمان ، فاخذت « الملقاط » وبدات احاول تقريب شكل حاجبى منهما . ولكنى أفسدت كل شىء فقد اختفى احدهما تماما ، وانتزعت قطعة من المشمع ووضعتها فوق حاجبى وادعيت ان « دملا » ظهر عليه فجاة ، ولكن امى لم تصدق هذا وانتزعت قطعة المشمع لتدرك الحقيقة ، وعاقبتنى بشدة

● وختمت نادية حديثها قائلة :

– انا فخورة بنفسى كفنانة ، واملى ان يجىء اليوم الذى استطيع ان اعجب فيه بنفسى كما اعجب بفاتن حمامة كممثلة رائعة وبتحية كاريوكا كراقصة متفوقة وبصباح كاشيك سيدة فى الوسط الفنى

حساب السنة الجديدة



للموسيقار محمد عبد الوهاب

فى الساعات القليلة التى تزحف بعمر العام الى نهايته ، أجلس الى نفسى ، احاسبها حساب الملكين ، عما قدمته طوال عام كامل ، هل افدت ، وهل استفدت ، هل أديت واجبى نحو وطنى ونحو نفسى واهلى وأصدقائى ، وهل وهل والشريط الطويل يتتابع أمام مخيلتى ، يعرض فصولا من حياة العام الذى انقضى من عمر الدنيا ومن عمرى .

فى مقدمة الفصول التى يعرضها الشريط ، كونى مواطنا يحب وطنه ويتمنى له العزة والكرامة هل اديت واجبى كاملا نحو الوطن ، ان حب الوطن شعور نفسانى واحساس وجدانى ، وليس سلعة يباع ويشترى ، فهو اشرف خلق يتحلى به الانسان واحسن شيمة ينطوى عليها الفنان ، وسعادة الانسان مرتبطة بسعادة بلاده ، والانسان العامل فى وطنه هو الامة ، لان الامة هى العمل ومن لم يعمل فى وطنه فعدمه خير من حياته ..

ويقولون اننى « صاحب مدرسة » ، فهل استطعت كمعلم أن أفيد ، هل استطعت أن انقل صورتى ونظام احوالى الى غيرى ، ام اننى كنت بعيدا عن القلوب ، أن صاحب المدرسة ، أو المعلم ، الذى يعظ ويفعل كالشمس تضىء لغيرها وهى مضيئة فى نفسها ، وكالمسك ينشر الطيب وهو طيب ، فهل قدمت وأفدت ، ام كنت كالقمر الذى يضىء ولا يدفىء .

ثم يدور الشريط ليعرض « البوبينة » الثانية من حياتى فى العام الذى اوشك أن ينعدم ، كونى انسانا يعيش فى مجتمع ، هل كنت أمينا على صداقة الناس ، موفقا فى اختيار صحبتهم ، اننى أرى أن الانسان الوافر العقل ، الذى يطلب راحة البال ، هو الذى لا يصادق الا ، من اجمع الناس على أنه من اهل الخير والمحبة والهدف ، وكل من حولى بهذه السجايا والصفات .. وكنت حريصا على صداقتهم أحبهم لانهم يحبوننى ، لا احمل الحقد لاحد حتى ولو كان الحقد يملأ قلبه منى .

وكونى رجلا وزوجا وابا ، هل وفقت فى مسئوليتى نحو الزوجة والبيت والاولاد ، وكانسان يعيش ، هل اسعدت نفسى ام اسأت اليها وهل وهل ..

والحمد لله ، اجد اننى فى نهاية الشريط ، مرتاح الضمير ، لقد أديت الامانة .

وهناك أيضا الذكريات ... وانا يطيب لى دائما أن أتذكر القصة التالية ..

كان ذلك منذ عدة أعوام ، وبعد الحرب التى قامت بين العرب وأسرائيل فى عام ١٩٤٨ ، وعاد بعض رجالنا مثخنين بجراح الخيانة ، التى اضاعت فلسطين .

ودعيت لقضاء سهرة رأس السنة عند احد الكبراء ، ولبيت الدعوة ، وفى مساء ٣١ ديسمبر – زارنى صديق عزيز فى منزلى ، وكنت أستعد للذهاب الى السهرة ، وعلمت منه انه سيقضى سهرته مع « جرحى حرب فلسطين » ، اذ ستقوم الجمعية باقامة حفل للترفيه عنهم بمناسبة العام الجديد ، وفى سياق حديثه علمت منه أن الجمعية كانت قد كلفته بدعوتى لحضور الحفل ، الا أنه اعتذر نيابة عنى ، لانه كان يعلم مقدما أننى مدعو لقضاء السهرة عند أحد الكبراء . وما كدت انتهى من ارتداء ملابسى ، حتى طلبت من الصديق ، أن يصحبنى معه الى مكان الحفل ، وفوجىء الصديق لما علم أننى قد قررت السهر معهم ، واننى سأعتذر للكبير ، ومن مكان الحفل ، اتصلت بالكبير تليفونيا واخبرته معتذرا باننى سأقضى السهرة فى حفل جرحى الحرب

ولم تكد تمر نصف ساعة ، على هذه المكالمة التليفونية ، حتى فوجئت بالكبير ، يدخل مكان الحفل ، ومعه مجموعة ضخمة من مدعويه ، جاءوا جميعا يسهرون مع جرحى الحرب ، وكانت سهرة – غنيت فيها كما لم اغن من قبل ، وشاركنى كثير من الزملاء الفنانين ، واستطعنا أن نزيل كثيرا من الم الحسرة التى تعيش فى نفوس هؤلاء الابطال ، وقدمنا لهم عاما متفائلا بالحب والمودة .

فضيحة العام في هوليوود ؟

ذكريات التعيسة ديبي



جلست « ديبي رينولدز » اخيرا بمفردها على الكرسي الكبير ، ان الصورة تخالف تماما ما كان منذ شهور ، كان هذا الكرسي الكبير يجمعها هي و« ايدي فيشر » وطفليهما . وفي وحدتها على الكرسي الكبير الفارغ ، بدأت «ديبي» تسرح مع ذكرياتها .

تذكرت ليلة جاءت « اليزابث تايلور » مع « مايك تود » لزيارتها ، فطافت معهما في انحاء المنزل لتريهما الجنة السعيدة التي تعيش فيها مع « ايدي »

ثم تذكرت ماحدث بعد ذلك عندما تحدثت « ليز » مع « ايدي » تليفونيا تستدعيه الى منزلها بعد منتصف الليل وقد ذهب « ايدي » وحده ، ولما عاد اخبرها ان « مايك » زمجر في التليفون وهو يسأل « ليز » عن الرجل الموجود عندها . وساءلت نفسها هل كان « مايك » وقتها يشك في وجود علاقة بين زوجته و « ايدي » ؟

وتذكرت « ديبي » ايضا ان «ليز» قالت عنها : « انا لا اشعر بانني ابعدت ايدي عن ديبي .. لانه لم يكن ملكها يوما ما .. انه لايحبها ، ولم يكن يحبها »

وانها قالت ايضا : « انا سعيدة .. ولم اكن سعيدة مثل الان في اى وقت مضى في حياتي »

وتذكرت « ديبي » ما قالته هي بعد ان قرأت ماكتبته الصحف عن « اليزابث » و « ايدي » وهما في نيويورك .. لقد علقت وقتها على ذلك قائلة : « ان ايدي وليز صديقان .. واى ضير في ان يقضيا سهراتهما سويا ؟.. » . مع ان « ايدي »

ديبي رينولدز : ساءلت نفسها هل صحيح ان «ايدي فيشر» لم يكن ملكا لها كما تقول اليزابيث تايلور ؟! وهل كان لا يحبها حقا كما تؤكد ليز ؟!



ديبي سعيدة ترتسم السعادة على وجهها مع زوجها ايدى . يقولون ان « مايك تود » كان يشك وهو حي في وجود علاقة بين ايدى وليز !

وقتها كان قد اخر عودته من نيويورك بعد ان حدد لذلك موعدا ذهبت فيه الى المطار لاستقباله وقد اعتذر لها ايدى بعدها بانه كلف احد اصدقائه بمحادثتها تليفونيا ولكنه نسي او لم يتمكن من الاتصال بها . وقبلت منه « ديبى » هذا الاعتذار

وتذكرت ان « ايدى » اخذ «ليز» معه يومها الى حفلة افتتاح حوض السباحة . ولكنها اقنعت نفسها بأن الامر ليس فيه مايستدعى الغضب والضيق فلاشيء بين «ليز» و «ايدى» كما ان « ايدى » كان يحب صديقه « مايك تود » كثيرا ، فليس معقولا ان تقوم علاقة بينه وبين زوجة صديقه

وتذكرت يوم عاد « ايدى » من نيويورك وكانت الصحف قد نشرت الكثير عن صلته باليزابث تايلور ، فعاتبته ديبى قائلة : « ما كان يجب ان تتصرف هكذا » فتشاجر معها مع انها قالت ذلك وهي لاتكاد تصدق شيئا مما يقال عنهما

وكان الصحفيون قد طاردوا «ايدى فيشر » في ذلك الصباح بعد مغادرته المطار الى منزله ، ووقفوا في الحديقة يرقبون مايحدث فسمعوا صيحات « ديبى » وعرفوا كل كلمة قالتها له

وبعد ان غادر « ايدى » المنزل ، التف الصحفيون حول ديبى ، فقالت لهم : « انني احب زوجي كثيرا .. وارجو ان يصلح انفصالنا الامور بيننا » . ورغم ان ايدى خرج ثائرا ، فان ديبى كانت واثقة من عودته اليها ثانية حتى انها لم تعبيء له حقائبه لكي ياخذها معه

ولكن « ايدى » فاجاها بتصريحه للصحفيين قائلا : « لقد حاولت انا وديبى كثيرا انقاذ زواجنا . ولا انكر ان ديبى كانت تحرص على ان يدوم هذا الزواج ، ولكني أتحمل وحدى مسئولية فشله . لقد كان مقدر الزواجنا ان ينتهي حتى لو لم أعرف اليزابث . كان شيئا لامفر منه . ومع انني تركت المنزل ، الا انني ارجو ان ارى طفلينا كثيرا . وانا واثق من ان ديبى لن تعارض في ان نستمر صديقين . اما عن خططي للمستقبل ، فانها ستنحصر في عملي وحل مشاكلي الشخصية »

وادركت ان ايدى لم يصرح بما قاله الا لكي تعرف حقيقة نواياه عن طريق الصحف

وقد اسرع اصدقاء « ديبى » ووالداها اليها في محنتها . وتذكرت وقتها ماحدث ايضا في بيت اليزابث بعد ان مات زوجها . لقد اسرع اليها الاصدقاء ايضا – و « ديبى » بينهم – لمواساتها .

ان « اليزابث » يومها رفضت ان تقابل الناس او حتى ترد على التليفون ولكن « ديبى » لم تفعل مثلها . انها تقابل الجميع ، وتصارحهم بأنها ستترك المنزل . وجاء الصحفيون ، فلم تجفل من مقابلتهم ، قالت لهم : « ان فكرة الانفصال ليست فكرتي . فما زلت احب زوجي، واتمنى عودته ثانية . واحسب اننا كنا سعيدين سويا »

وفي اليوم التالي قرات في الصحف ان « ايدى » اتصل بمحاميه لاتخاذ اجراءات الطلاق ، كما قرات ماصرح به اصدقاء « ايدى » من انه يأمل في الزواج من « ليز » وانه ربما طار الى المكسيك للحصول على الطلاق بسرعة

واثر ذلك رقدت « ديبى » في فراشها واعتذرت عن حضور الحفلة الخيرية التي كانت قد دعيت اليها وكان « ايدى » سيغني فيها

وتململت « ديبى رينولدز » وهي جالسة على كرسيها الكبير ، وتنهدت في أسى ، ثم تابعت ذكرياتها ... تذكرت انها كانت طوال هذه المدة تقرا كل ماصرح به « ايدى » للصحف ثم تعيد قراءته ثم تستغرق في التفكير فيما قاله

وانها ، بعد ان خفت الصدمة ، واجهت وحدتها في شجاعة

وهي تذكر فيما تذكره انها كانت زوجة مثالية .. خذ مثلا المسائل المالية . كان المال في نظر « ايدى » للانفاق ، وفي نظر « ديبى » للادخار ليوم الحاجة . وقد كانت تقول له كلما عاد من احدى جلسات القمار : « لا ادرى كيف تطاوعك نفسك على بعثرة المال بهذا الشكل ؟ ان مافقدته الليلة كان يمكنك ادخاره للانفاق منه

فيرد عليها « ايدى » بأن لاتبالغ في تشاؤمها فان لديه من المال في البنك مايكفي لتعليم الاولاد ، فتجيبه بأن المال مهما كان كثيرا لابد ان ينفد اذا سار في تبذيره على هذا المنوال .

وقد ذاق كلاهما مرارة الحاجة من قبل بسبب ضيق حال اسرته ، فلا معنى لبعثرة المال وهو الشيء الوحيد الذي يوفر لهما الامان في المستقبل هما واولادهما . ولكنه كان يحب الرحلات، واللبس ، والقمار ، والسهرات

واندفاعه في الاسراف الى هذا الحد كان مرجعه انه عندما تزوج من « ديبى » كان مايزال في اول خطوات النجاح ، وكانت هي اكثر منه شهرة ومالا . فلما اشتهر وجاءه المال ، اراد ان يثبت لنفسه على الاقل انه لايقل عنها ثراء ، فكان الاسراف وسيلته الى ذلك

او لعل السبب انه كان فقيرا ، ثم اصبح غنيا فأراد ان يحصل عن طريق المال على كل ما كان ينقصه من قبل . وكان يمكن ان يكون ذلك مقبولا منه لو انه كان غير متزوج وغير ذي اولاد . والمراة دائما لايعنيها الا مستقبل اسرتها وامانها ، ومن هنا كانت المناقشات التي كانت تقوم بينها وبين ايدى بسبب اسرافه

وقد فكرت ، « ديبى » اكثر من مرة في أن تضحى بنفسها وتعتزل فنها وكانت على استعداد لان تفعل ذلك دون تردد لكي تصبح زوجة واما فقط .. ولكن « ايدى » كان يهمه ان يكون زوجا لنجمة مشهورة يذهب معها الى الحفلات وهو مزهو بجمالها واناقتها وتألقها ، ولهذا لم يقبل ان تعتزل « ديبى » فنها من اجل بيتها

وكانت ديبى تعرف انه يحب اولاده وكانت تعجب لانه لايهتم بتأمين مستقبلهم كما تفعل هي ؟

ومرة ثانية تململت « ديبى » ، وتصاعدت زفراتها ملتهبة تنبيء عن الم يعتصر قلبها ، ووقع نظرها على صورة نشرتها احدى الصحف منذ وقت قريب مع تصريحات « ايدى » عن انفصالهما . كانت الصورة تجمع « ايدى » و « ليز » و «مايك تود» التقطت منذ شهور في أحد اندية السباق بانجلترا ، وكان اربعتهم قد سافروا الى هناك وقتها

وكان « مايك » يبتسم ، وبجانبه تسير « ليز » مزهوة بجمالها . وبجانب « ليز » كان « ايدى » يسير و « غليونه » في فمه ويداه في جيبيه وكان ينظر الى « مايك » و « ليز » وعلى وجهه ابتسامة مشرقة تعبر عن اعتزازه بهما . ثم « ديبى » التي كانت تسير بجانب زوجها والسعادة تغمرها

لقد نظرت الى هذه الصورة من قبل ، فلم تشعر بان فيها ما يثير الانتباه . ولكنها عندما نظرت هذه المرة اليها تكشفت لها اشياء كانت تخفى عليها .. اشياء تعبر عنها نظرة « ايدى » الى « ليز » والى زوجها

وهي تذكر شيئا آخر حدث وقتها ، لقد أراد « مايك تود » و « ليز » ان يواصلا رحلتهما الى بلاد اخرى، واراد « ايدى » ان يصحبهما هو و « ديبى » . ولكنها عارضت قائلة انها تريد العودة لانها اشتاقت الى ابنتها « كارى » ، وامام رغبتها اضطر ان يوافق على العودة ، ولكنه كان آسفا لوداع « مايك » و «ليز»

واخيرا افاقت « ديبى » من ذكرياتها وكأنها تقول : ما جدوى التفكير في كل هذه الاشياء لقد حدث ماحدث، ولا بد لها ان تخضع للامر الواقع

ان عليها ان تعيش الان وحيدة في بيتها الصامت الحزين ، وعليها ان تنتظر ما تأتي به الظروف من احداث ..

وفى الاسبوع القادم يتحدث ايدى ... يتحدث بصراحة



نعيمة تتزوج

فى اليوم الاخير من العام الماضى . تم زواج نعيمة عاكف من المحاسب صلاح عبد العليم . وقد اجتمع الاهل والاصدقاء فى منزل نعيمة بالزمالك . حيث تم عقد القران . ثم اصطحب صلاح عروسه ليقضيا سهره رأس السنة فى روف « جزيره بالاس » . وليتبادلا قبلة امتدت الى ما بعد اضاءة النور ... بكثير !

عناد القدر

القدر عاند «صباح» فى الاسبوع الماضى مرتين ، فى المرة الاولى اجرت سعاد شقيقة صباح عملية الزائدة الدودية . فاضطرت صباح الى قضاء ليلة الكريسماس فى مستشفى المبرة . واعتذرت عن تلبية كل الدعوات التى وجهت اليها .

وفى المرة الثانية . وقفت صباح تودع العام باغنية جميلة فى سينما راديو . بدات الفرقة عزفها . بدات صباح تؤدى مطلع الاغنية . ثم فجاة سقطت على ارض المسرح

واصيب الموجودون بالذعر . فقد خشوا ان تصاب مطربتهم الرقيقة بسوء

ونقلت صباح الى بيتها واسعفت بالعلاج . وقال الطبيب ان كثرة عدد الرواد . ودخان السجاير كانا السبب فى اصابتها بالاغماء

واكملت صباح ليلتها فى السرير . واعتذرت عن الغناء فى حفل اتحاد الجامعة

وكان فريدالاطرش اول من اتصل بها تليفونيا للاطمئنان على صحتها . رغم ان هناك سوء تفاهم بسيط بينهما

احتكار جديد !

وقعت شركة الشرق للتوزيع عقدامع المخرج عز الدين ذو الفقار فى نفس الاسبوع الذى عرض فيه فيلمه الجديد امرأة فى الطريق ، وينص العقد على احتكار جهود عز الدين السينمائية نظير مبلغ خمسة الاف جنيه عن كل فيلم نضاف اليهانسبة من الارباح. وقد استثنى العقد افلام السيدة آسيا .

مفاجاة !

تلقى فريد الاطرش فى الدقائق الاولى من العام الجديد تهنئتين . الاولى من سامية جمال ، والمعروف انهما كانا على خلاف فى الفترة الاخيرة . والثانية من صديقة « عزيزة » اتصلت به من صحارى سيتى .

ويقول فريد ان المكالمتين اثبتتا ان الوفاء اقوى من الخصام !! .

سامية فى المحكمة

توجهت سامية جمال الى دائرة الاحوال الشخصية يوم الاربعاء الماضى لتحضر جلسة .. طلاقها ! وقد لايعرف الكثيرون ان طلاق سامية من زوجها السابق عبد الله كنج غير معترف به فى مصر . فالذى حدث عندما غادرت سامية هوليوود انها لم تهتم بالحصول على صورة من حكم طلاقها وعندماعادت الى مصر فوجئت بانها ما زالت فى نظر القانون حرم السيد عبد الله كنج المذكور !

وقدمت سامية الى المحكمة ما يثبت طلاقها . وناقشتها المحكمة فى اقوالها . ثم اجلت الجلسة اسبوعا لتنطق بالحكم

بشرى الى المعجبين بسامية فالطريق الى قلبها قد بدأ يخلو من العقبات الشرعية !

أينما تكونوا

الاشخاص :

البؤس : زوج التعاسة
التعاسة : زوجة البؤس
الثراء : صاحب البيت
الموت
الملاك
صبى

المنظر : بيت صغير « كوخ » امامه شجرة تفاح مثمرة عندما ترفع الستار يظهر البؤس وهو يسقى الشجرة من ابريق ماء . ثم تخرج التعاسة من الكوخ وتنهره

التعاسة ـ أيها الشرير .. ألا تكف عن العناية بهذه الشجرة التي لا طائل من ورائها وتبحث عن عمل آخر تدفع من أجره ايجار هذا المسكن الذى يأوينا

البؤس ـ اصمتى أيتها العجوز القبيحة .. انها شجرتى العزيزة .. ولسوف أجنى ثمارها أخيرا

التعاسة ـ يا للغباء .. ان الثراء سيحضر الان فى طلب ايجار المسكن .. فمن أين لنا به حتى لا يطردنا منه طرد الكلاب

البؤس ـ من أين ؟.. ها ها .. اليك .. أنظرى الى الاغصان . لقد اثمرت أخيرا .. لسوف أذوق طعم التفاح لاول مرة فى العمر .. ثم أبيع المحصول .. ان أحدا لن يستطيع أن يسرق شيئا منه الان .. اننى سأظل أحرسها من اللصوص حتى لو اضطررت الى الالتصاق بها ليل نهار

التعاسة ـ تبا لك ولشجرتك ..
البؤس ـ يا لك من زوجة نكراء
التعاسة ـ يا لك من مغفل أحمق .. ألا فليختطفك الوباء

يدخل الملاك فى ملابس بيضاء ذات أجنحة

البؤس ـ رباه .. أيكون هذا لصا يبغى سرقة ثمارى . كم اخشى عليها من اللصوص !!

الملاك ـ سلام عليكما

البؤس ـ وعليك السلام اذا لم تكن تبغى نهب تفاحى !

الملاك ـ لا ترع يا سيدى فانا ملاك الامانى ومهمتى هى أن اتخير الناس واحقق لهم أمانيهم

التعاسة ـ مرحى !
البؤس ـ أتقول انك تحقق الامانى ؟
الملاك ـ نعم
البؤس ـ دون مقابل ؟
الملاك ـ دون مقابل
البؤس ـ يا للسعادة .. فلتسمع اذن ما أتمناه .. اننى أريد ..
الملاك ـ (مقاطعا) مهلا ..
البؤس ـ ولماذا أتمهل
الملاك ـ اننى لا أحقق أكثر من أمنية واحدة لكل فرد
البؤس ـ واحدة .. فقط ؟
الملاك ـ نعم .. ويجب أن تفكر طويلا حتى تعرف ما يصلح لك

التعاسة ـ أما أنا فتكفينى أمنية واحدة ..

البؤس ـ انظرى أيتها العجوز النحس .. اسمع يا سيدى الملاك .. ألا تجعلهما أمنيتان ؟

الملاك ـ آسف .. ان مهمتى محدودة

البؤس ـ اذن .. اليك أمنيتى اننى أريد أن أحمى شجرتى هذه من اللصوص .. أريد أن يلتصق اللص بفروعها فلا يستطيع فرارا اذا هو صعد اليها ليسرق تفاحى

الملاك ـ هل أنت متأكد من انك لا تحمل فى صدرك أمنيات أخرى أهم شأنا ؟

البؤس ـ وهل ثمة أهم من شجرتى ؟ !

الملاك ـ اتفقنا .. أمنيتك مجابة منذ الان !

البؤس ـ شكرا ..
الملاك ـ وانت أيتها السيدة
البؤس ـ (ساخرا) سيدة !.. ها ها !..
التعاسة ـ اننى أتمنى شيئا واحدا
الملاك ـ ما هو
التعاسة ـ أن يموت زوجى هذا
البؤس ـ أيتها الحرباء !
الملاك ـ أليست لديك أمنية أجدى ؟
التعاسة ـ وما جدوى أى شىء مع هذا الحيوان
البؤس ـ أيتها الحية الرقطاء !
الملاك ـ أمنيتك محققة منذ الان يا سيدتى

البؤس ـ مهلا يا سيدى الملاك .. كيف تقول ذلك ؟..

الملاك ـ ليس من شأنى أن أناقش الناس فى مطالبهم

البؤس ـ ولكن كيف أموت وأنا لم أحقق أمنيتى بعد ..

الملاك ـ ستتحقق أمنيتك قبل أن تموت .. اننا فى السماء نسير على نظام الدور !





يخرج الملاك

البؤس – أيتها الحقيرة .. تريدين موتى .. اذن فلاقتلنك قبل أن يحين أجل

يلاحقها بعصافتدخل الى الكوخ ويدخل وراءها ، ثم يدخل الثراء، وهو شاب تبدو عليه نسيماء النعمة ، فيرمق شجرة التفاح فى اشتهاء

الثراء – (لنفسه) انه لتفاح شهى حقا .. ولنسأرى ما يمنعنى من تناول شىء منه ..

يصعد الثراء الى الشجرة متسلقا ، ويبدأ فى قضم تفاحة، بينما يخبىء بعضه فى جيوبه .. وفجأة يصيح :

الثراء – أغيثونى .. أيها السكان .. أدركونى .. لقد لصقت بهذه الشجرة الملعونة

يخرج البؤس مسرعا من الكوخ والعصا فى يده

البؤس – آه .. لقد نلتك أخيرا أيها اللص الدنىء

الثراء – أتوسل اليك يا صاحبى.. خلصنى

البؤس – لن أخلصك دون أن تدفع الثمن

الثراء – سل ما تشاء... هل يكفيك ان أتنازل عن نصف الايجار

البؤس – بل كله

الثراء – ماذا ؟.. أتريد أن تحرمنى من ايجار الكوخ طوال الشهر .. يا للخراب !

البؤس – بل أريد أن تترك لى الكوخ دون ايجار !

الثراء – انك لمجنون أيها البؤس.. كيف هذا

البؤس – فلتظل اذن فى مكانك لا تبرحه أبدا

الثراء – ارجوك .. أتوسل اليك

البؤس – السكن مجانا والا فلن تهبط من مكانك

الثراء – أيها الماكر.. ليكن ماتريد ولكن اسرع وخلصنى من هذه الاغصان اللعينة

البؤس – لتهبط اذن فى أمان

يهبط الثراء

الثراء – لقد عطلتنى شجرتك عن العودة الى أبى المحتضر.. وقد يعطلنى هذا عن الحصول على الميراث أيها الغبى

ينصرف الثراء مهرولا ، ثم يدخل عزرائيل « ملاك الموت »

البؤس – ابتعد عن شجرتى اذا كنت تبغى السلامة

الموت – أنا لا أبغى الا اقتضاء دين لى عندك

البؤس – دين ؟! اى دين يا نصاب؟

الموت – روحك

البؤس – (فى جزع) آه ..انت الموت اذن ؟

الموت – هو أنا

البؤس – ولكن .. لم هذه العجلة .. ما زال هناك متسع

الموت – لقد تحققت أمنيتك التى طلبتها من زميلى ملاك الامانى ، والآن ، ستتحقق أمنية زوجتك

البؤس – تبا لها .. أتوسل اليك يا سيدى أن تنتظر حتى أذوق من ثمار شجرتى

الموت – ليكن لك ذلك

البؤس – (مفكرا) ولكن ..ولكننى عجوز ولا يمكننى تسلق الشجرة ، الا تصنع معروفا فتأتينى منها بتفاحة

الموت – لك ما شئت

عزرائيل يتسلق الشجرة ويقتطف ثمرة ، ثم لا يلبث أن يصيح

الموت – أيها الماكر .. لقد جعلتنى اتسلق الشجرة لكى التصق بها فلا أستطيع ان أقبض روحك

البؤس – (فرحا) هاها .. اذن سأعيش

الموت – انزلنى أيها البؤس حتى أتسلم روحك

البؤس – وهل جننت حتى أفعل ذلك

الموت – لا تعطلنى أرجوك .. ان لدى مشاغل كثيرة

البؤس – (مسرورا) اذن فلن يموت أحد طالما انت هنالك ..

الموت – هذا حق

البؤس – فليعش الناس الى الابد

الموت – وكيف تكون الحياة الابدية أيها البؤس .. ان الموت راحة للناس

البؤس – انى مرتاح هكذا

الموت – ارجوك

البؤس – كلا

تهب عاصفة شديدة

البؤس – ما هذا ؟

الموت – ستدور عليك الدائرة أيها البؤس .. لقد دعوت زميل ملاك العواصف كى يقتلع هذه الشجرة ..

البؤس – هل تهزأ بى .. انها مجرد عاصفة

الموت – لن تعيش أكثر من ثوان .

العاصفة تزداد شدة فتقتلع الشجرة ويهبط عزرائيل

الموت – ها أنذا قد تخلصت رغم أنفك

البؤس – ستميتنى اذن ؟

الموت – انى عبد مأمور !

البؤس – أجاد انت ؟

الموت – كل الجد

البؤس – يا الهى .. انى .. انى أختنق (صوته يتحشرج) الرحمة .. الرحمة .. (صوته يضعف) الرحمة .. الرحمة (يسقط جثة هامدة)

« ستار »

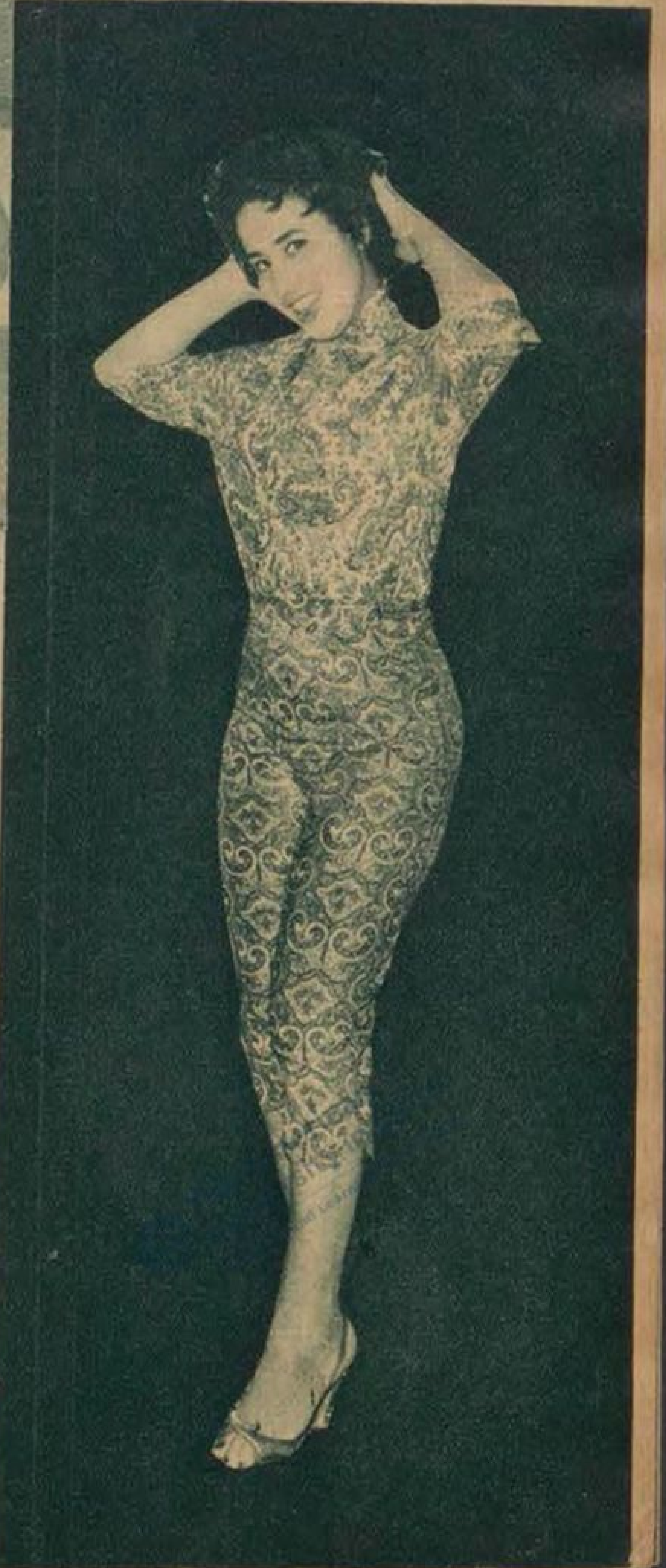


هدى تطاردها فرنسا

هدى الجزائرية : كانت الافلام المصرية ورقصات سامية جمال وتحية كاريوكا هى السبب فى حبها للرقص . . .



هدى : لقد لاقت شهرة كبيرة فى باريس كراقصة شرقية يتوجها الفن ويرفعها الجمال



بيروت ـ من جورج يازجى :

كانت تتحدث وهى تبكى .. والجمال يبلغ أوج روعته حين تعلوه مسحة من الحزن العميق.. ويبلغ الحزن مداه فى التأثير والتوجيه حين يكون الباعث اليه الشوق والحنين الى الوطن الحبيب ..

لقد أردت منها أن تحدثنى عن الفن فاذا بها تحدثنى عن النار المشتعلة فى الجزائر .. النار التى تضطرم فى القلوب وتتألق فى العيون ، ولن تخبو وتخمد حتى يجلو عن الجزائر العربية آخر جندى مستعمر ..

وروت لي الفتاة الحسناء ما يلاقيه الجزائريون من اضطهاد المستعمرين الفرنسيين ، وكيف كان المواطنون يهرعون الى الجبال للانضمام الى الثوار، ثم تلحق بهم زوجاتهم وأولادهم ليعيشوا بعيدا عن الظلم والجور ..

كان ذلك فى بدء الثورة ، وقبل أن تتحول الجزائر بأسرها الى بركان ثائر متفجر يبعث الرعب الدائم فى قلوب الفرنسيين ، فاذا بهم ينتقمون من النساء ، فاذا مرت المرأة فى الطريق وهى ترتدى « الحايك » ـ أى الملاية ـ و « العجار » الابيض ـ أى البشمك ـ استوقفوها ليعرضوها لتفتيش دقيق فيه استفزاز

ويتولى الفرنسيين الرعب خصوصا فى الحى الذى يدعونه « القصبة » بمدينة الجزائر ويسميه الجزائريون « زوج عيون » ، لانه حى قديم ضيق ومتعرج تكثر فيه المنعطفات والقناطر والدهاليز المظلمة ، وكثيرا ما اغتيل فيه الضباط والجنود الذين يغامرون بالدخول اليه منفردين

وخلال هذا الحديث الحزين عن ثورة الجزائر تحدثت هدى الجزائرية عن حكايتها مع الفن وهى شبيهة بحكاية أكثر الراقصات الشرقيات ..فقد أحبت الرقص كميل طبيعى فطرت عليه ، وعزت هذا الميل فى نفسها الافلام المصرية ورقصات سامية جمال وتحية كاريوكا ، وشجعها على احتراف هذا الفن ابنتا خالتها ليلى وسامية الجزائرية اللتان تكبرانها فى السن وقد سبقتاها الى احتراف الرقص واكتسبتا به شهرة واسعة فى باريس..

وبدأت هدى حياتها الفنية فى جولة بالجزائر قامت بها احدى الفرق التمثيلية ، اذ ليس فى الجزائر مراقص شرقية ، وتقوم هذه الفرق بالتعويض عن ذلك بما تقدمه من مشاهد غنائية أو راقصة ، ثم لحقت بابنتى خالتها ليلى وسامية فى باريس ، وعملت فى مسرح « الجزائر » ، وسرعان ما اشتهرت فى العاصمة الفرنسية كراقصة شرقية تملك الجمال والفن .. وبدأت تدعى الى الرقص فى كثير من الحفلات الرسمية



رغم جمالها وشهرتها التى جعلتها تدعى للاشتراك فى اكثر الحفلات الرسمية الفرنسية فهى لم تنس الجرائم التى ترتكبها فرنسا

أو شبه الرسمية .. وفى احدى هذه الحفلات التقت هدى بنائب رئيس الجمهورية الفرنسية فدار بينهما حوار انتهى الى الجدال العنيف حول جرائم فرنسا فى الجزائر فقال الوزير الفرنسى أن فرنسا قد « ارتقت » بالجزائريين وعلمتهم وقد كانوا شعبا فقيرا متأخرا ، وأجابت الفنانة العربية إنها مدنية الحديد والنار التى يفرضها الاستعمار ليستنزف خيرات الشعوب ويستعبد أبناءها ..

وتركت هدى الحفلة الرسمية تلك الليلة دون أن ترقص فيها ، وتوارت فى اليوم التالى عن الانظار لان رجال الامن بدءوا يبحثون عنها ، ثم هربت الى سويسرا ومنها الى ايطاليا فلبنان..

عرفت مسارح لبنان ثم مسارح بغداد فى هدى الجزائرية راقصة شابة بارعة فى فنها ذات جمال وديع وابتسامة خلابة، فكثر الاقبال على المسارح التى تعمل فيها .. وجمعت الفنانة من عملها « ألف دينار » . ثم كان اسبوع الجزائر فى بغداد وهى تعمل يومذاك فى العاصمة العراقيه فمدت يدها الى البنك وسحبت رصيدها منه وقدمت الالف دينار مساعدة لثوار الجزائر ..

وهذه المرأة التى تكره فرنسا والتى تطاردها فرنسا، ظلت الى وقت قريب تحمل جواز سفر فرنسى ثم منحت الجنسية اللبنانية على اثر زواجها من السيد عصام سلام شقيق المطربة نجاح سلام ، وبذلك أصبحت الفنانة العربية المواطنة عربية وبات فى وسعها أن تنقل فن الجزائر وجمال الجزائر الى أكثر من عاصمة عربية ، ولا سيما الى مصر التى تحبها أعظم الحب وتعدها وطنها الثانى ..

هدى على المسرح ، ومعها افراد تختها فى ثيابهم الوطنية ، لقد ظلت هدى فترة طويلة تطاردها كراهية فرنسا وحقدها حتى منحت اخيرا الجنسية اللبنانية

سميرة .. والحب !

كل الناس مدعوون لحضور «فرحي» !

سميرة احمد . كان قلبها مثار جدل ونقاش لا ينتهي . شائعات واقاويل وانباء عن الحب الذي ملأ قلبها ، وانباء عن خطبتها ، بل انباء عن زواجها وترشيح الازواج لها ، وسميرة لم تنكر انها تحب ، وانها تنتظر الوقت الملائم لتعلن حبها وتباهي الناس بالرجل السعيد الذي اختارته زوجا لها ، لقد افرغت لي سر قلبها وشرحت لي حبها وفلسفتها في الحب ، واعترفت لي انها ستتزوج وان لم تقل لي اسم الرجل السعيد الذي اختارته زوجها الا انها وعدتني بان تدعو كل الاصدقاء بل كل الناس الى ليلة زفافها

■

قالت سميرة تروي لي صورة الحب التي تاثرت بها ، ووافقت هواها وفلسفتها:

ـ امتلأ القطار بالجنود العائدين من الحرب، واقتربت منه حفنة من بائعات الهوى يردن صيدا من بين الجنود الذين انهكهم القتال ومشى اليأس في قلوبهم ، وابتعدوا عن الدفء والحنان والمرأة زمنا طويلا . واقبلت ضمن بائعات الهوى ، تمشي متمهلة الخطى مشرحة الزينة، في عينيها حزن لا تفضحه البسمة التي ترتسم على شفتيها ، وتسمرت قدماها في الارض عندما ابصرت به ، حبيبها ، الذي انتظرت عودته زمنا طويلا حتى انتابها اليأس وتقطعت حبال الرجاء في عودته ودفعتها عواطفها تجاهه على رغمها ، اوشكت ان تجري لتحيطه بذراعيها وتشبع شوقها اليه ، الا ان وازعا من اعماق نفسها استوقفها ، انها لم تعد نفس المرأة التي احبها ، بدلتها الحرب وحولتها الى امرأة تتجر بشرفها لتعيش ، وانكرت حبها وآثرت أن تبتعد عنه حتى ولو داست قلبها وعواطفها »

واستغرقتنا الصورة الحزينة التي رسمتها سميرة احمد ، واستغرقنا في الصمت برهة ثم عادت سميرة تقول :

ـ هذا هو المشهد الذي هزني من فيلم « جسر واترلو » ، وأنا لن أنسى قصة هذا الفيلم طوال حياتي ، انه مثل رائع على التضحية في الحب . ان المحبة فيها لم تشأ أن تخدع حبيبها او تكذب عليه بل آثرت أن تحترمه وتبتعد عنه بعد ان اضطرتها الظروف الى السقوط في الهاوية .

ومضت سميرة احمد تشرح لي فلسفتها في الحب قالت :

ـ أجمل ما في الحب ، التفاني من أجله ،



سميرة : منحت قلبها ونفسها للرجل السعيد الذي اختارته زوجا لها واسلمته قيادها يفعل بها وبحياتها مايمليه عليه ضميره ...



والبعد عن الانانية . واجمل ما فى الحب هو ان تعطى المراة الرجل بمحض رغبتها تلك الحقوق التى تعطيها لنفسها . وعندما أحب ، فانصاع لأمر حبيبى وانصبه قائدا لى ، واعتبر كلمته هى النافذة ورايه هو الصائب دائما . اننى احب ان اشعر بانى طفلة صغيرة الى جواره وانه يحميني ، باعطائه قيادى مغمضة العينين وساتركه يفعل بى احيانا يمليه ضميره وخلقه

وقاطعت سميرة قائلة : « باختصار عندى لى شروطك فى هذا السعيد الذى سوف تسلمين له قيادك وتنصاعين له ليتصرف فى امورك على هواه » . وضحكت سميرة واجابت :

— لقد اسلمت قيادى له وانتهى الامر . **ان هذا السعيد الذى تتحدثين عنه موجود فعلا ونعيش انا وهو اسعد قصة حب فى حياتنا** . اعجبتنى منه شخصيته القوية ، روحه الحانية ، وتقديره لى ورعايته لشئونى وايمانه بمواهبى ومستقبلى ، تلك الاسباب جميعا هى التى جعلتنى احبه ، واتمنى على الله ان يديم لى هذا الحب ويبقيه طول العمر . **انه اول حب فى حياتى** . فكل عواطف المراهقة لا يمكن أن تسمى حبا ، فالفتاة المراهقة تجهل عادة اهمية الحب فى الحياة وتكون عواطفها قاصرة لم تنضج ولم تتفتح بعد

وعدت اقول لسميرة : « أنت تحبين ، واملك ان تتزوجى من تحبين ، الا تعتقدين كما يعتقد الكثيرون ان الزواج يميت الحب ؟! » وابتسمت سميرة وقالت :

— الزواج ينمى الحب ويقويه ، وأمنيتى من وراء حبى هى الزواج والاستقرار ، ولو ان الوقت لم يحن للزواج بعد ، الا اننى انتظر اليوم الذى اتزوج فيه من احب بصبر فارغ

واستطردت سميرة تقول بعد فترة صمت :

— كثيرون يعرفون الرجل الذى أحبه ، ويتناقلون اسمه فى أحاديثهم ، ولكنى أحب ان اقول للبعض الذين اشاعوا اننى تزوجت وانتهى الامر أننى لست خائنة ، وانني يوم أتزوج فسوف ادعو الناس جميعا فى ليلة زفافى ، خاصة الاصدقاء . ولقد جاء قرار زواجى هذا نتيجة منطقية لبحث اشترك فيه عقلى واشتركت فيه عواطفى . **لقد كان « الرجل المختار » هو الوحيد** الذى احببته من كل قلبى ، وهو الوحيد الذى يقبل عقلى ان اترك له قيادى وانا سعيدة راضية

وقلت لسميرة : « واذا عارض اهلك فى زواجك هذا ، هل تتحدينهم او تتراجعين امام معارضتهم ؟! » واجابت بحزم :

— **اننى احكم عقلى وقلبى وعواطفى اولا ، وبعدها ساحاول اقناع اهلى بالموافقة** على زواجى واقناعهم بأن هذا الزواج هو قمة سعادتى ، فاذا ابوا على أن اكون سعيدة فمعنى هذا انهم لا يحبوننى

وتحدثت سميرة عن غيرة المراة تجاه الرجل الذى تحبه ، قالت :

— **لم توجد المراة التى تثق فى الرجل ثقة كاملة** ، فمهما كانت الظروف ، فلن يخلو الامر من بعض شك ، وهذا الشك كما تقول السيدة ام كلثوم « يحيى الغرام » ورايى ان هذا الشك وبعض النقاش والتقل والدلال تغذى الحب بجذوته اللافحة ، ويجعل الرجل يجد نفسه دائما فى دثار متجدد من الحب ، ولكن يجب أن يحدث هذا طبيعيا دون تمثيل

وعدت اقول لسميرة : « بمناسبة الحديث عن التمثيل ، هل تعيشين أدوار الحب التى تمثلينها امام الكاميرا ؟! » وأجابت قائلة :

— بالطبع . ولكن أمام الكاميرا فقط ، وعندما اغسل الماكياج عن وجهى انساها ولا اعود فاذكرها ابدا ، ولا تشغلنى ادوارى التى مثلتها اطلاقا

● **واجمل ما فى الحياة عند سميرة هو :** السعادة فى الحب

● **واتعس ما يشقى الانسان هو :** الحب الغير متبادل

● **واسعد لحظات حياتها هى :** اللحظة التى يسال فيها حبيبها عنها دون موعد سابق

● **وامنيتها الحية المتجددة هى :** الزواج ودوام الحب

سكينة السادات

ضحكت سميرة وقالت : « قولوا للاصدقاء سادعوهم الى حفل زفافى القريب »

« الحب عندى بذل وتضحية ، أجمل مافيه التفانى من أجله والبعد عن الانانية فيه »



أم فاتنة : صورة جميلة التقطت للام الفاتنة جين مانسفيلد مع طفلها الصغير الجديد بعد ولادته فى المستشفى ، ولجين ابنة من زوجها الاول تبلغ اليوم السابعة من عمرها! ..

حدث هذا الاسبوع





* عرض محمد عبد الوهاب على أم كلثوم كلمات اغنية يلحنها الان ، وابدى سروره لها بان تغنيها هى. وكلمات الاغنية من تأليف مامون الشناوى ومطلعها

اكثر من حياته
من الحب ذاته
انا قلبى حبك
بشوقه ودقاته
ماهو انت حياته
واكتر من حياته

* فى الحفلة التى أقامها نادى البنك الاعلى . تم الصلح بين فايزة احمد وسعيد ابو السعد . وقد قام بدور حمامة السلام احمد فؤاد حسن والمنلوجست محمد الجيدى

* قالت صباح انها ستتفرغ لعملها السينمائى ، ولن تشترك فى حفلات عامة الا فى حدود ضيقة ، وتنفذ هذا القرار ابتداء من الان.

* انتهى محمود الشريف من لحن نشيد « الكلية الحربية » والنشيد من تأليف احمد الجمل ، وكان الشريف قد لحن من قبل نشيد الكليتين البحرية ، والطيران

* بعث احمد حمروش ، مدير فرقة المسرح القومى ببرقية الى الامير عبد الله الجابر الصباح مدير معارف الكويت ، وفى البرقية شكر للامير لاحتفاله بالفرقة القومية اثناء زيارتها للكويت فى الايام الاخيرة خلال انعقاد مهرجان الادباء العرب

* تنكر شكرى سرحان فى زى فتى قروى اثناء زيارته لمعرض سوق الانتاج ، ورغم هذا عرفته فتاة صغيرة واذاعت سره فالتف حوله الجمهور ولم ينقذه الا تدخل بوليس المعرض

* ابتداء من الاسبوع القادم تقبل الاذاعة الاغنيات الجديدة من المطربين والملحنين ، وكانت ترفض قبول اية اغنية منذ اكتوبر الماضى حتى الان

* فازت اغنية « حى » للموسيقار محمد عبد الوهاب بالجائزة الاولى ، فى مسابقة برنامجى « ما يطلبه المستمعون » ، « وما يطلبه العرب » خلال هذا الشهر

* بنى نزلاء السجن فى بورسعيد مسرحا جديدا بايديهم ، وكونوا من بينهم فرقة تمثيلية لتقديم المسرحيات على هذا المسرح ، وقد اوفد السيد ثروت عكاشة – وزير الارشاد والثقافة – مندوبا عنه لافتتاح المسرح

* سيقوم عبد الحليم حافظ ببطولة فيلم « أنغام » انتاج عبد الوهاب واخراج بركات ، وسيبدأ تسجيل الاغانى فى الاسبوع المقبل

* طالبت جمعية المؤلفين والملحنين بحق الاداء العلنى عن الاغانى التى تقدمها اذاعة سوق الانتاج

* استأجرت ادارة الفنون التعبيرية بوزارة الارشاد ، مسرح معهد الموسيقى العربية لتقدم عليه فرقة مسرح العرائس استعراضاتها بصفة مستمرة

* يستعد المسرح القومى لتقديم اول مسرحيه فى هذا الموسم ، وهى مسرحية « قهوة الملوك » ويقوم باخراجها نبيل الالفى

* تعاقد محمود اسماعيل مع تحية كاريوكا لتقوم ببطولة فيلمين هما « عفريت سمارة » ، وفيلم عن حياة « شفيقة القبطية » ، وبهذا تم الصلح بين محمود وبين « توحة »

* يلحن كمال الطويل اغنيتين جديدتين ، احداهما « على باب الحارة » لفايزة احمد ، والثانية « يا اللى شاغل بالك » لنجاة الصغيرة والاولى من كلمات مرسى جميل عزيز ، والثانية من كلمات اسماعيل الحبروك

* تقدم فرقة اسماعيل يس فى منتصف يناير الحالى فى حفلة واحدة ثلاثة فصول مستقلة ،وتعتبر مسرحية لانها تدور حول هدف واحد

* عهدت اذاعة صوت العرب الى بعض الملحنين المصريين بتلحين اغنيات شامية يؤديها مطربون من الاقليم الشمالى

* اسيب عبد الحليم حافظ بنوبة الزمته الفراش ، وقد اعتذر عن الاشتراك فى حفلة كان قد دعى اليها، ونتيجة لذلك تأجلت الحفلة وخسر المتعهد ٧٠٠ جنيه

* تنوى زهرة العلا النزول الى ميدان الانتاج السينمائى ، وهى الان تدرس قصة اعجبتها لانتاجها خلال العام الحالى

* « بعد خمسة الاف عام » فيلم يحكى قصة مصر منذ عهد الفراعنة ، وستقوم بانتاجه شركة « ديفا » الالمانية بالاشتراك مع مصلحة الاستعلامات والفيلم بالالوان

* يقوم رزق عبد الحميد الساعد الايمن لعز الدين ذو الفقار ، بمهمة « مساعد انتاج » فى فيلم « بين الاطلال » الذى يخرجه عز الدين

* رغم الاعتداء على هدى سلطان في الاسبوع الماضي فقد ظهرت على المسرح لتؤدي دورها دون ان يلاحظ المتفرجون الكدمات حول عينيها ، وقد خرجت من قسم البوليس الى المسرح مباشرة ، وتأخر رفع الستار خمس عشرة دقيقة نتيجة لذلك

*** اجرت أم كلثوم اربع بروفات على أغنيتها الجديدة التي لحنها رياض السنباطي قبل دخول المستشفى ، ولكنها عدلت عن اذاعتها في حفلتها الاخيرة لاسباب فنية .**

* قال لنا أحد اعضاء الفرقة المصرية العائدين من الكويت ان في كل مدرسة بالكويت مسرحا كامل المعدات يتساوى في فخامته الفنية مع اكبر مسارح القاهرة

*** تعاقدت ماجدة مع المخرج محمد عبد الجواد على أن يخرج لحسابها فيلما لن تقوم هي ببطولته وسيبدأ تصويره في أوائل فبراير القادم**

* قررت وزارة الارشاد خفض ايجار مسرح الازبكية لفرقة فريد شوقي بنسبة ٢٠ ٪

*** ينتظر ان تعلن خطبة زوزو ماضي على صحفي مصري يعمل في صحيفة تصدر باللغة الاجنبية**

* تأجلت قضية طلب الطلاق التي رفعتها سعاد حسين ضد زوجها سعيد خليل ثلاثة شهور للصلح

*** تقرر تحويل سينما كوزمو بعماد الدين الى مسرح .. وهذه الدار كانت مسرحا منذ ٣٥ عاما كامل المعدات وكانت تسمى تياترو عباس**

* كتب حسن حلمي تقريرا من ٥٠ صفحة عن تخطيط النهوض بصناعة السينما العربية . وسيحمل هذا التقرير اسم نقابة السينمائيين

*** عرض احد المحامين على هدى سلطان الصلح في القضية التي رفعتها ضد جارتين من جيرانها بسبب الاعتداء عليها ، ولكن هدى رفضت هذا العرض**

* عرض محمد عبد الوهاب على محرم فؤاد بطل فيلم « حسن ونعيمة » احتكار جهوده الفنية لشركة افلام عبد الوهاب وبركات

*** قال محمد عبد الوهاب انه اعتمد لعام ١٩٥٩ مبلغ ٢٠ الف جنيه لاستثمارها في مشروعات فنية**

* يبحث زكي طليمات عن قصة من الفلوكلور لتكون مسرحية الافتتاح لفرقة يوسف وهبي وزكي طليمات

*** العقد المبرم بين فريد شوقي وحسن فايق ينص على أن يتقاضى الاخير ٢٠ جنيها عن كل حفلة يمثل فيها مع فرقة فريد شوقي**

* احتفلت فاتن حمامة بعيد ميلاد ابنتها نادية وحضر الحفلة جميع أطفال ليبون حيث تقيم فاتن

كوبون

زيارة الاستوديوهات

الاسم :
السن :
المهنة :
العنوان :

ننشر هذا الكوبون الخاص بزيارة الاستوديوهات المصرية اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما يوالي نشره وارسلهما الينا ، فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا من الفائزين فتزور النجوم في الاستوديوهات المصرية



ليتني عملت بالنصيحة

للنجمة جينا لولو بريجيدا

عندما كنت امثل دور الغجرية في فيلم «احدب نوتردام» .. زارتني في مقصورتي بالاستوديو ، عرافة غجرية طلبت مقابلتها لكي اتلقى على يديها بعض عادات الغجر وتقاليدهم حتى استعين بما اتعلمه منها في تمثيل دوري بهذا الفيلم

ولم يكن لقائي مع الغجرية لقاء استاذة وتلميذة فقط ، بل اندمجت معها في الحديث فطلبت منها اذ تقرأ لي كفي حتى اعرف ما يخبئه لي القدر في مستقبل ايامي

واسترسلت العرافة تروى لي ما تراه في كفي ، فقالت اولا ان حياتي كلها نور واشراق .. ثم سكتت قليلا ، وعادت تتكلم وقالت انها ترى سحبا كثيرة في سماء حياتي ، وانها تراني في ثياب ملكة اسير في موكب عظيم ولكن تكتنفه السحب واضافت : « ان المتاعب ستحيط بك وانت ملكة .. ! »

ومرت الايام واختاروني لاكون ملكة سبأ في فيلم « الملك سليمان »

وبدأنا العمل في الفيلم ، فسافرنا الى اسبانيا لتصوير مناظره هناك . وفي اول يوم للعمل حدث شيء لم يسبق ان حدث لي طوال عملي السابق في التمثيل . فانا ولا فخر اقوم ببروفة واحدة لاى منظر في فيلم امثل فيه ، ثم اؤدى المنظر بسهولة وبساطة

ولكن في ذلك اليوم الذى بدات امثل فيه دور ملكة سبأ ، لاادرى ماذا اصابني . كنت لا اكاد استرسل في تمثيل المشهد الذى كنت اقوم به ، حتى ارتبك فجأة فتقف الكاميرا عن التصوير وتطفأ مصابيح الاضواء التى يستعملونها لضمان وضوح وجوه الممثلين في المناظر الخارجية وهكذا تكرر هذا الامر اثنتى عشرة مرة ، وانا اكاد أجن لهذا الارتباك الذى لم يصادفني في عملي من قبل . وزاد من توتر اعصابي ، انني انتابني الفشل اذا وصلت الى المرة الثالثة عشرة دون ان انجز ما اقوم به .. وكان ان انتهى تصوير المنظر في هذه المرة بسلام

ومرة اخرى . في احد الايام سقط احد المصابيح من اعلى على قيد سنتيمترات من مخرج الفيلم ، وكاد يحطم راسه

ثم كانت الفاجعة التى اصابتنا في عملنا في الفيلم .. فاجعتنا في وفاة بطل الفيلم النجم « تيرون باور » . وعاد الى ذاكرتي وقتها ماقالته العرافة : « ستصادفك المتاعب وانت ملكة ! » واذن ستلاحقني هذه المتاعب حتى انتهى من تمثيل دور الملكة ! ولكن يجب ان لا استسلم للاوهام . انني اصلى ليلا ونهارا حتى يمر هذا الفيلم بسلام ، خاصة وانني سأعيد تمثيل جميع المناظر التى مثلتها مع فقيدنا العزيز « تيرون » . وكل ما ارجوه ان يمر ذلك المنظر الذى راجعته اثنتى عشرة مرة بخير ،

وبعد هذا سأحسب الف حساب لاى دور من ادوار الملكات يعرض علي في افلامي المقبلة . ولا اقول انني سأرفض تمثيل دور منها ، فان عملي يقتضيني ان امثل كل الادوار . ولكني سأصلي لله دائما حتى يحميني من اى شر يلحق بي اذا قمت بدور ملكة

كلمة ونص

البرنس حسين نور الدين ـ طنطا : اغنيتك لا تربطها فكرة معينة ، ولكن ليس هذا معناه ان تيأس من النجاح .. ثابر على الكتابة ، والتأليف ، والاطلاع ، وسوف تصل حتما ، بقوة الارادة تحطم الصخور ..

كمال محمد الشامى ـ دهشمار . شرقية : شكرا على تحيتك « الرقيقة » ... وسأحقق رغبتك فى أقرب فرصة ..

فاروق امين عويس ـ القاهرة : ما تأنس بتعز وحياتك !

المحمدى محمد السويفى ـ المحلة الكبرى : عنوان اسماعيل يس : فيللا اسماعيل يس بالزمالك .

امين امين عوض ـ المحلة : فى كل مهنة الصالح والطالح ، ومهنة الاطباء ليست خالية من العناصر السيئة ... بعلهنش ، منهم لله ..

عبد الحميد محمد ـ عطبرة . السودان : اغنيتك ينقصها الكثير من ضبط الوزن ، ووضوح الفكرة ، وتسلسل المعانى ... حاول مرة اخرى ولا تيأس من النجاح

عبد الحليم سلامه ـ نجع حمادى : استنتاجك فى محله . اهنئك !

آنسة احلام ـ الجيزة : عمك طرزان متزوج منذ زمن بعيد ، وليس فى نيته الطلاق ، أولا لانه راض بما قسم له ، وثانيا لان الطلاق مستحيل ، ولست أدرى ما الذى يجعلك تفكرين فى الزواج بمن يصلح أن يكون « جدا » لك ؟ هل « مال » بختك الى هذا الحد ؟ ...

فاضل حسين الخفاجى ـ العراق . بعقوبة : انك متشائم أكثر من اللازم ، وفى الاقوال المأثورة : « الشؤم عند التشاؤم » ، فاضحك يضحك لك العالم ... ما حدش واخد منها حاجة !

آنسة نادية نجيب اسطفانوس ـ نجع حمادى : مبروك النجاح ... والسنة الجاية تكون التوجيهية فى حضنك ، أما فريد الاطرش ، فنظره سليم ، وكذلك كل حواسه ... فلا تصدقى الاشاعات الكاذبة التى تهدف الى النيل من قدر فنان كبير مثله ... وعيهات !

محمد محفوظ احمد ـ القاهرة : عنوان المطربة الكبيرة « نجاة على » فيللا رقم ٩ شارع محمود شافعى المتفرع من شارع احمد كامل بالهرم . القاهرة

محمد زكريا عبد الحميد عابد ـ الاسماعيلية : نجاة الصغيرة بشارع شجرة الدر رقم ١٦ بالزمالك . القاهرة

وفيق محمد يونس ـ ميت غمر : لكل « سميع » مزاجه الخاص ، والمطرب الذى يعجبنى قد لا يعجبك ، ومع ذلك لا الومك ، فكل انسان حر فى مزاجه ... سبحان الله فى طبعك يا اخى !

عزت زكى جرجس ـ أسوان : للمطالبة باعادة النظر فى أوراق تصحيح الامتحانات ، اجراءات معينة يجب اتباعها ، ويحسن استطلاع رأى ادارة المنطقة عندكم ، اما كتابة العرائض فلا جدوى منها ...

ادوار هنرى عبيد ـ نجع حمادى : مؤلف قصة « نائبة الشعراء » يشكرك على تحيتك ... انبسط بقى !



عربى !

.. كيف نعرف الشخص اذا كان عربيا او اجنبيا لاول وهلة ؟

حلب : جاسر حاج حسين

■ من مشيته ، اذا كان يمشى من اليمين للشمال فهو عربى !.

معرفة !

.. هل يستطيع المرء أن يعرف حقيقة خطيبته وخفايا نفسها قبل الزواج ؟

القاهرة : ناشد اسكندر

■ ولا بعد الزواج !

فتى الشاشة

.. لماذا لايكون « يوسف فخر الدين » فتى الشاشة الاول ؟

السودان : محمد حامد الصوفى

■ ما حدش قال له !

فيلم

.. رأيت فى فيلم « لعنة فرنكشتين » ان طبيبا أعاد الحياة الى الميت مرتين هل هذا صحيح ؟

القاهرة : مرسى همام اسماعيل

■ صحيح فى السينما بس !

مغازلة

.. تعرفت بفتاة كلما قابلتها تغازلنى ، ولكنى لا أعرف كيف أغازلها فما هى احسن طريقة للغزل ؟

كفر الشيخ : ب . ا . ب

■ أحسن طريقة تلعب لها ودانك !

جمال

.. ارجو أن تقول للآنستين « م . هـ . ا. » و « فريال » من ليبيا ، ان الآنسة « ك » من المعادى ، جمالها من النوع الصاعق ، ولذلك تخشى نشر صورتها رحمة بالقراء . والا نشرتها تحديا لهما !

المعادى : آنسة ناريمان حشمت

■ ده آخر كلام ؟ والا فيها « قولان » ؟

عبقرية

.. سيبك ، لقد أثبت عبد الوهاب انه أمير الموسيقى باغانيه الاخيرة ، تمام والا مش تمام ؟

بطل اسكندرية فى المصارعة

■ تبقى بطل مصارعة وعايزنى اعارضك ؟ لا يا عم ! تمام ونص !

ايه ؟

.. احنا كنا بنقول ايه ؟

الاسكندرية : آنسة حلويات

■ كنا بنقول كده برضه !

تعارف

.. أرغب التعارف بالفتيات المصريات من بنات العائلات الكريمة ؟

بغداد : فاضل عبد الحميد ناصف

■ ولزومه ايه ؟

فوارق

.. ما الفرق بين « الهتش » و « اللك » و « النتش » و « الفشر » ؟

حلوان : طرزانة أمورة

■ مافيش فرق ، كلهم « فاميليا » واحدة !

وصول

.. احنا وصلنا لحد فين فى الحديث ؟

الاسماعيلية : عبد الحميد ابراهيم كيلانى

■ لا وصلنا ولا ينتظر اننا نوصل ، مادام اللى بتقوله تعيده !

حب مجهول

.. حبيتك يا اسمك ايه !

السويس : آنسة عفاف مصطفى على

■ وليه التعب ده ؟

هناك !

.. هل هناك خلاف بين الفنانة فاتن حمامة وعمر الشريف ؟

القاهرة : م . م . ى .

■ لا يوجد خلاف هناك ، ولا هنا !

جنون

.. اعمل معروف قول لفريد الاطرش انى مجنونة بحبه

القاهرة : آنسة سعاد . ع

■ ما هو عارف !

جد

.. انا باتكلم جد والله ، معاك قرشين سلف؟

بلقاس : شوقى أبو السعد

■ مش لما تدفع اللى عليك !

صور

.. لماذا لم تنشر صور الفريق الرياضى التى ارسلت لك ؟

بورسعيد : كامل خليل محمود

■ لان الصور طلعت « [illegible] » !

حمار

.. ما الفرق بين « الحمار » والادمى ؟

شبرا : آنسة وفدية علي شعبان

■ بكرة لما تتجوزى تعرف !

التحاق

.. أريد الالتحاق بالتمثيل،فما هى الشروط؟

المحلة : رجب رجب الحماقى

■ هوه ضرورى « تلتحق » ! خليك متفرج زينا أحسن وأرخص !

حب

.. انت حبيت ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ ليه ؟ باين على ؟

اسم

.. أراد أحدهم النكاية بصديق له ، فاطلق اسمه على حمار ، فهل يحق له ذلك ؟

المملكة السعودية : سالم النهدى

■ يجوز ان صاحبك آراد النكاية بالحمار لا بصديقه !

دبور

.. انا « دبور السويس »انتمشعارفنى ؟

السويس : فاروق بيومى يوسف

■ ده السبب فى انك ما بتبطلش زن ؟

ألا أونا

.. فى أغنية لصباح نراها تقول : « ألا أونا » فهل معنى ذلك انها تضع قلبها فى المزاد ؟

فنارة : يوسف . س

■ والله مش بعيد !

أحلام ! !

.. كلما أغمضت عينى تراءت لى « شيتا » فى المنام

الاسكندرية : آنسة نورما

■ الحق عليكى ، ما حدش قال لك تغمضى عنيك !

تأييد

.. حذرت القارئة « فتاة الزيتر » كل من يتعرض لفريد الاطرش ، بالهجوم العنيف ، وانا انضم لها واضيف الى الهجوم « الويل والثبور وعظائم الامور »

الاسكندرية : آنسة هناء

■ هيه حصلت لحد كده ! ده انت «خطر» ثوى !

زواج

.. هل صحيح ان رمسيس نجيب سيتزوج من أهل الفن ؟

شبرا : فتحى حنفى حسن

■ لا من « أهل الفن » ، ولا من « أهل ذلك » لانه متزوج من زمان !

حب وكره !

.. هل الذى يحب يمكن أن يكره ؟

القاهرة : سمراء الزمالك

■ « يكره » لا ، لكن يجوز « يرفص » ، ينطح ، حاجة زى كده !

سعيد

.. هل عبد الوهاب ، سعيد فى زواجه ؟

دمشق : آنسة ليلى

■ ايوه !

صلة

.. كيف أعيد صلتى التى انقطت مع فتاة احلامى

القاهرة : حسن عيد

■ يمكنك « وصلها » ولو بفتلة دوبارة !

قصة

.. عندى قصة سينمائية طويلة استغرقت منى اربعمائة ورقة فولسكاب فهل ارسلها اليك لتقرأها ؟

القاهرة : مؤلف ناشيء

■ آسف اذ لا يوجد مكان لها فى حجرتى ، يعنى يخلصك احطها فيها وانعد انا بره ؟

واحدة

.. ما رايك فى الزواج من غير حب ؟

القاهرة : روميو صغير

■ والله يا ابنى جربنا اللى بحب ، واللى « سادة » من غير حب ، طلعت النتيجة واحدة !

نكتة

.. ما رايك فى النكتة المرسلة اليك ؟

لبنان : آنسة د . ن

■ هايلة جدا ، ولو انى مافهمتش منها حاجة !

سينما

.. ارسلت نحو ٢٥ قصة سينمائية للمخرج محمد كريم ولكنه لم يرد على

المنصورة : زكى زكى على

■ تبقى « زكى زكى » وتنتظر ردا ؟

على نار

.. من يوم ان رايت آمال فريد على الشاشة وانا على نار

الدقهلية : ف .ا.ن

■ خليك على نارك لحد ما تتمدل !

طرزان

فاتن الانسانة .. (بقية)

وتملكين عمارة وذارا للعرض السينمائى ، فما رأيك ؟!

الفنانة : دار السينما ليست ملكا لى ، كل مافى الامر أن صاحبها اطلق عليها اسمى، والعمارة مازالت مدينة بتكاليف اقامتها ، ورصيدى فى البنك هو « الستر » ولله الحمد

عمر الشريف : ان كشف حساب فاتن فى البنك يؤكد كل شهر أن لها رصيدا ضخما من « الستر »

الانسانة : يقولون أنك تنأين بنفسك عن الصداقات فى الوسط الفنى ، وأنك تختارين صديقاتك من خارج الوسط . ما هو السر ؟!

الفنانة : تربطنى بعدد من زميلات الدراسة صداقات متينة ،وأنا التقى بهن كلما سمحت الظروف ، أما الزميلات فأنا أعتز بهن دائماً ،الا اننى يندر أن أراهن خارج نطاق العمل لاننى لا أميل الى السهر وافضل ان اقضى أوقات فراغى فى البيت مع أولادى

عمر الشريف : فاتن تميل الى الحياة الهادئة البعيدة عن الصخب والسهر والشائعات . ويسرنى أن أقول أننى أعبد الحياة الهادئة التى تحياها فاتن

الانسانة : يقولون أنك تخافين العمل على المسرح وتهربين منه ؟!

الفنانة : أنا لا أجد الفرقة الجديرة بأن أعمل معها على المسرح ،الفرقة التى تشبع هوايتى الفنية ، واذا وجدت الفرقة التى تتوفر لها كل عناصر النجاح ، فسأعمل معها

عمر الشريف:لم أر «فاتن» كممثلة مسرحية ، ولكنى أعلم انها من هواة المسرح

الانسانة : هل أنت بخيلة ؟ البعض يؤكد هذا ؟!

الفنانة : اذا أخبرتك أننى أنافس « حاتم الطائى » فى كرمه لقيل اننى أمتدح نفسى

عمر الشريف : صفة « البخل » بعيدة كل البعد عن فاتن . اننى أشكو من اسرافها

الانسانة:انهم يدللون على «بخلك» بانك لا تتبرعين للاعمال الخيرية ؟!

الفنانة : لقد اعتاد الناس من بعض الفنانين أن يعلنوا فى الصحف عن تبرعاتهم ، كاعلان عن أنفسهم ، وانا بالفعل أتبرع لبعض الجمعيات الخيرية ما استطعت ولكنى أختلف عن غيرى . أنا لا أتخذ من عمل الخير وسيلة للاعلان عن نفسى

الانسانة : والمعجبون ، انهم يشكون اهمالك فى الرد على خطاباتهم ؟!

عمر الشريف : أنا أجيب على هذا السؤال. ان «فاتن» ترد بنفسها على خطابات المعجبين وتنفق ساعة كل يوم فى هذا الرد

الانسانة : البعض يقول ان « ابتسامتك » كليشيه يلازم وجهك باستمرار

الفنانة : لا [illegible] دائما ابتسم ولكنى « أكثر » عندما أغضب وأبدى غضبى عادة فأنا لا أكتم أبدا ما يدور فى نفسى . اننى صريحة ، ما فى قلبى يظهر على وجهى دائما

عمر الشريف : آه من غضبها .. آه !!

رقصة فوق الهرم

للفنانة هرمين

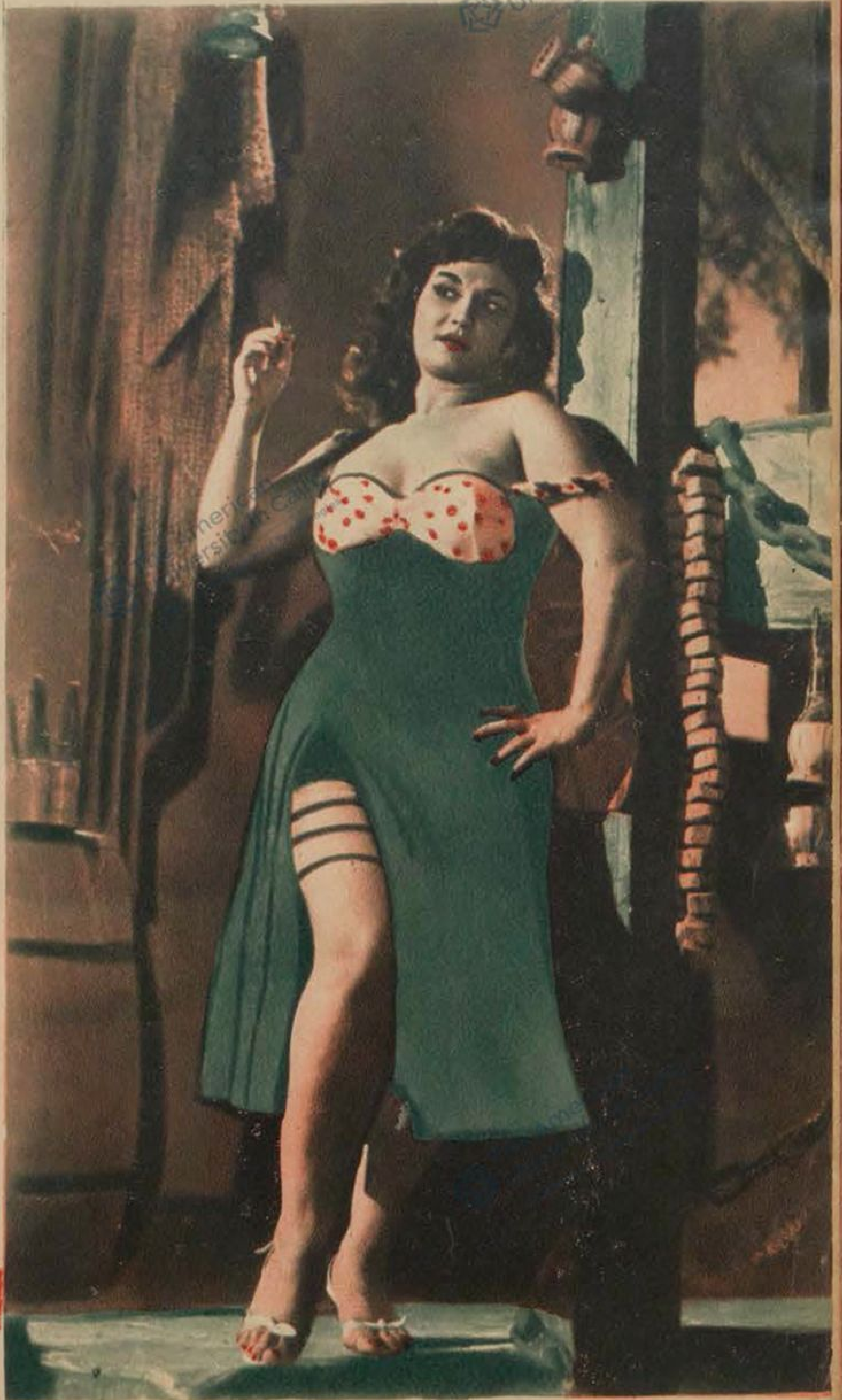
منذ سنوات جاءني شاب ثرى ، وطلب منى ان ارقص فى فرحه ، الذى سيتم فى بوفيه استراحة الهرم ، وفى اليوم المحدد ، جمعت افراد فرقتى الموسيقية ، وذهبنا الى مكان العرس ، وكان هناك جمع كبير من السيدات والانسات والرجال وعندما وصلنا ادركنا ان العريس مصمم على عقد قرانه فوق قمة الهرم ، ورضخ والد العروس لطلب العريس ثم رضخ المأذون ، وخفت ان يصر العريس على ان تزف العروس ايضا على قمة الهرم ، فانزويت بفرقتى بعيدا عن ناظريه ، ولكنى فوجئت به يسأل عنى فى الحاح ، وجاءنى يعرض على ان اصعد معه الهرم ، لارقص له ولعروسه ، ورفضت اولا ، ثم رضخت للامر بعد ان وعدنى بأنه سيوصلنى من اسرع واقرب طريق ، وبعد ان اخذت منه تعليمات عن كيفية الصعود .

وكان الصعود سهلا ، ووصلنا فرقتى وانا ، الى القمة ، وكان قد سبقنا الى هناك العريس والعروس والمأذون ، وبعض الاصدقاء من احباب العروسين ، وتمت مراسيم عقد الزواج ، ثم رقصت ، وقال لى من شاهدونى عندئذ ، اننى لم ارقص بهذا الابداع من قبل

وكان الليل قد ارخى سدوله ، عندما بدانا نهبط الهرم ، وكانت الكارثة ، لقد اوصانى الدليل الذى صعد معى الهرم ، ان لا التفت الى الخلف وانا صاعدة ، ولكنه لم يقل لى ماذا افعل فى طريق النزول ، وبدات اتحسس طريقى ، كان الرجل « ملخوما » مع احد اعضاء الفرقة ، ولم اكد اهبط قليلا ، حتى حانت منى التفاتة غير مقصودة ، الى اسفل ، وهالنى هذا «النمل» الصغير الذى يتجمع فى ساحة بوفيه الاستراحة ، وتذكرت ان هذا النمل ماهو الا المدعوين الذين جاءوا لحضور الفرح ، وشعرت بدوار ، ولما تمالكت نفسى وعاد الهدوء الى اعصابى ، عدت من جديد الى الهبوط

وبعد جهد كبير ، ووقت اكبر ، كان يتخلله استراحات تستمر دقائق ، وصلت الى الارض ، وما هى الا لحظات ، حتى مادت الارض تحت قدمى ، ورحت فى اغماءة طويلة

قالت لى والدتى بعد ذلك ، اننى لبثت ثلاثة ايام لا اعى شيئا وان افراد الفرقة ، عادوا جميعا الى منازلهم بسلام . ثم مدت الى يدها بخطاب ، وفتحت الخطاب ، كان من العريس يقول لى فيه : « كل مرة وانت طيبة يا هرمين .. ! »



أنا مدمن أم كلثوم

بقلم فؤاد الأطرش



فؤاد الاطرش : « سميع » مخلص من « سميعة » أم كلثوم تجده فى الصف الاول



أم كلثوم : تعرف سميعتها « المدمنين فتحجز لهم الصف الامامى من المسرح دائما!

يعتبر فؤاد الاطرش من اخلص «سميعة» كوكب الشرق ام كلثوم ، وفؤاد «سميع» قديم يحرص على ان يكون فى الصف الاول فى كل حفل من حفلات كوكب الشرق الساهرة وكلما استبد به الطرب ، عبرعن اعجابه بحركات راسه ويديه ، بل هوقد يجلس القرفصاء على مقعده من الانتشاء . وام كلثوم تعرف فؤاد الاطرش ، كما تعرف كل معجبيها الدائمين رواد صفها الاول ، وقد زارت ام كلثوم فؤادا وشقيقه فريدا وشقيقتهما المرحومة اسمهان فى مناسبات عدة ، ولم يتحرج فؤاد من ان يجلس على الارض عند قدميها ليسمعها ليكون حرا فى ابداء اعجابه . وفؤاد الاطرش هنا يروى قصة اعجابه بام كلثوم

●

ان صوت ام كلثوم هو سيد الاصوات فى الشرق ، هو احب صوت الى نفسى ، هو من معدن خاص لا يتأثر ، ومهما جاء بعده او قبله من اصوات فسيبقى هو « المعجزة » دائما

ويكاد الشىء الوحيد الذى يستأثر باهتمامى فى موسم حفلات ام كلثوم ، هو يوم الخميس الاول من كل شهر ، يوم سهرة ام كلثوم الغنائية ، ولقد احببت ام كلثوم منذ جئنا الى مصر ، وتربيت انا واخوتى فريد واسمهان ، الله يرحمها على سماعه ، واى صوت لمطربة اخرى غير ام كلثوم يعتبر فى اذنى نشازا

وكنت اجلس ذات مرة « اسمع » ام كلثوم فى احدى حفلاتها بمسرح الازبكية ، وعندما اسمع ام كلثوم افقد شعورى كلية ، وابدى اعجابى بصوت مرتفع ، او « اربع » على المقعد الذى اجلس عليه ، او امسك بيد الذى يجاورنى حتى ولو لم اكن اعرفه ، وفى هذا الحفل ، رآنى احد الامراء الشرقيين بعد الوصلة الاولى ممن حضروا الحفل وقال لى : « جرى ايه يافؤاد ؟! انت شارب خمرة ؟! » واجبته اننى لا اشرب الخمر ، ولكن صوت ام كلثوم يسكرنى دائما

ولعل اطرف ما يروى عن ام كلثوم ، هى انها تعرف زبائنها الدائمين ، انها تحتجز لهم الصف الاول وانا وكل «سميعتها» المدمنين نأخذ تذاكرنا عن طريقها

ومنذ اكثر من ستة عشر عاما ، دعيتها انا وشقيقتى اسمهان . الى منزل فريد بالزمالك ، وكان فريد معنا هو وصديقى الطبيب المعروف عمر شوقى ، وعندما حضرت ام كلثوم جلست امامها على الارض ، بينما راحت تشرب « الشاى بالنعناع » ثم بدأت تغنى قصيدة : « سلوا كئوس الطلا » وعندما وصلت الى لفظ : «حمامة الايك » صاح الدكتور عمر شوقى : « ارحمى الحمامة المذبوحة عند قدميك » ولم تكن الحمامة المذبوحة الا انا بالطبع ؟ لقد كنت منتشيا ومندمجا جدا فى الاغنية

وكررت ام كلثوم زيارتها عدة مرات ، وهى فى سهراتها محدثة بارعة لبقة حاضرة النكتة ، وهى تصطحب معها عادة القصبجى واحمد الحفناوى وعبده صالح

وفى احدى زيارات ام كلثوم لنا ، غنت كوكب الشرق : « ظلمونى الناس » وكان الاعجاب باديا على فريد لدرجة انه كان يصيح من قلبه بعد كل مقطع : « الله . الله » وبكت ام كلثوم وهى تغنى فأبكتنا جميعا بل ان فريدا « بح » صوته من كثرة الصياح بالاعجاب الصادر من القلب

وذات مرة ، زارتنا ام كلثوم فى البيت ، وسألت عنى ولم اكن موجودا ، ولكن فريدا كان يعلم اننى قد دعوت بعض الاصدقاء الى السهرة فى الاوبرج فاسرع يتصل بى ليقول لى ان ام كلثوم عندنا واعترف هنا اننى قد اتيت بحركة « بلدى شوية » دفعت الحساب واستأذنت من الاصدقاء واسرعت عائدا الى البيت لاكون بقرب ام كلثوم

وام كلثوم سيدة بارعة النكتة ، لا تفوتها مناسبة ابدا . كانت لنا انا وايمان صديقة اجنبية هى صديقة لام كلثوم ايضا ، ومرضت هذه الصديقة فى يوم من الايام فاتصل بى زوجها وطلب منى احضار احد الاطباء فاتصلت بالدكتور الحفناوى زوج السيدة أم كلثوم واخبرته ، ثم ذهبت انا وايمان الى بيت الصديقة وهناك وجدنا أم كلثوم وقد اسندت راس الصديقة على صدرها وهى تقول لها : « فتحى ياحبيبتى فتحى » . وما ان رأتنى انا وايمان ندخل الحجرة حتى قالت : « غمضى يا حبيبتى غمضى ، فؤاد جه » وغطانى العرق من الحرج ومع هذا لم استطع الا ان اضحك

وقبل ان اتزوج ، كانت لى ككل عازب صديقة وكانت ام كلثوم تغنى فى الاوبرج ، وكانت تعرف صديقتى ، ولكنى ذهبت وحدى بعد ان تشاجرت مع الصديقة ، وفى الاوبرج لم اجد مقعدا ورأتنى ام كلثوم فطلبت لى مقعدا وضع بين افراد فرقتها الموسيقية ، وعندما غنت كانت تنظر تجاهى وهى تقول :

« كل الاحبة اتنين اتنين انت يا قلبى حبيبك فين »

وام كلثوم من اهم الشخصيات فى الشرق العربى وصوتها معجزة فهى تؤدى كل الالحان ، وان كنت اعتقد ان انسب الالحان لها هى الحان السنباطى . ورامى خير من يكتب لام كلثوم ، فهو شاعر شعبى حساس ، وهو « سميع » مدمن لام كلثوم ، واشعاره رقيقة تصل الى القلب ، وانا اسمع ام كلثوم ومعى صديقى الدكتور عادة لانه سميع مدمن هو الاخر ، بل هو الذى اخذنى اول مرة لاسمع ام كلثوم . واحب اغانى ام كلثوم الى قلبى هى : « سلوا كئوس الطلا » فقد سمعتها انا وشقيقتى المرحومة اسمهان

واعز امانى ان ارى شقيقى فريدا وام كلثوم يشتركان معا فى اوبريت غنائى

الكواكب
العدد ٣٨٨
١٩٥٩/١/٦

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان ((بالطائرة)) ٥ر٣٣ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت

AL KAWAKEB
No. 388
6.1.1959

٣٠٠ جائزة ثمينة

يقدمها

سمير

لأصدقائه

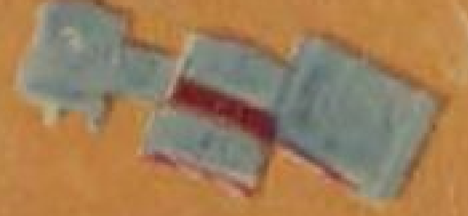













مسابقة كبرى - الأحد القادم